مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

تصور مقترح لتفعيل دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

إعداد

أ/ صالح بن يوسف بن صالح العبيسي
الموجه الطلابي بابتدائية تحفيظ القرآن الكريم بالخرمة

المجلد (٩٠) العدد أكتوبر (ج١) ٢٠٢٤م

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقديم تصور لتفعيل دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من خلال عنصري عضو هيئة التدريس والأنشطة الطلابية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، واشتملت على جانبين، نظري، وميداني، في خمسة فصول، وكان الغرض منها التعرف على واقع دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والكشف عن الفروق حول ذلك الدور وفقاً لبعض المتغيرات، وتمثلت أداة الدراسة باستبانة وزعت على عينة من أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم، وقد بلغ عددها (٣٥٦) عضواً من الجنسين.

وتوصلت الدراسة إلى نتائج عديدة كان أبرزها:

- أن هناك مستوى **مرتفع** لدور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري.
- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ذلك الدور تعزى لمتغير الجنس، والفروق لصالح الذكور.
- توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ذلك الدور تعزى لمتغير التخصص، والفروق لصالح أصحاب التخصصات النظرية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ذلك الدور تعزى لمتغير الرتبة العلمية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في استجابات أفراد عينة الدراسة حول ذلك الدور تعزى لمتغير مكان الحصول على الدرجة العلمية.

وقد خرجت الدراسة بتصور مقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري.

الكلمات المفتاحية:- *جامعة القصيم ، التطرف الفكري ، أعضاء هيئة التدريس،دراسة ميدانية*

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

A Proposal to Activate Qassim University Role in Ideological Extremism Prevention From Academic Staff Perspectives

Abstract

The thesis aimed at presenting a scientific perception to activate the role of Qassim University in the prevention of ideological extremism through two elements، i.e. academic staff and student activities. It adopted the descriptive method and included both theoretical and field aspects in five chapters. The purpose of the thesis was to identify the reality of academic staff role and student activities in the prevention of ideological extremism from academic staff perspectives، and to reveal the differences about that role according to some variables. The thesis tool was a questionnaire distributed among a sample of (356) male and female academic staff members at Qassim University.

The thesis has arrived at many results، the most prominent:

- There is a high level of the role played by academic staff in the prevention of ideological extremism.
- There are statistically significant differences in the responses of sample individuals on such a role، attributed to the sex variable in favor of males.
- There are statistically significant differences in the responses of sample individuals on such a role، ascribed to the variable of specialization in favor of theoretical specializations.
- There are no statistically significant differences in the responses of sample individuals on such a role، that can be ascribed to the scientific degree variable.
- There are no statistically significant differences in the responses of sample individuals on such a role، that can be ascribed to the variable of the place where the scientific degree has been awarded.

The thesis has given rise to a proposal to activate the role of academic staff and student activities at Qassim University in in ideological extremism prevention.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الفصل الأول: الإطار النظري والدراسات السابقة.

المقدمة:

تعد مشكلة التطرف في الوقت الحاضر من أخطر المشكلات التي تواجه المجتمعات على كافة الأصعدة والمستويات: سياسيًا، واقتصاديًا، واجتماعيًا، وهي من أكثر الظواهر التي شغلت العالم: حديثاً عنها، ومقاومة لها، وتتبعاً لآثارها، وبحثاً عن دوافعها، ولعل التاريخ لم يعرف حشداً لحشود، وإعداداً لوسائل، ودعوة إلى ملاحقة، كما حشد من جهد لمواجهة التطرف الذي أثمر عنفاً وإرهاباً. (المبارك، ٢٠٠٦م، ص١٣)

وهنا يبرز دور التربية في الوقاية من التطرف الفكري والحد منه في جانبين، الأول: تضافر الجهود بين أفراد المجتمع ومؤسساته في تنشئة الأبناء على ثقافة التسامح والاعتدال، ونشر الأمن والسلام، ونبذ كافة أشكال ومظاهر التطرف الفكري، وما ينتج عنه من عنف وإرهاب، حتى يصبح لدينا مجتمع يسوده الأمن الفكري، ويمتاز أفراده بالوسطية، وتخلو عقولهم من كل فكر متطرف، يقول (وطفة، ٢٠٠٥م، ص ٧٢): "أصبحت اليوم التربية على قيم التسامح والسلام ونبذ العنف أولوية إنسانية واجتماعية وحضارية تنادي بها الأمم، وترفع شعارها في مختلف جوانب الحياة المعاصرة، لقد أدركت الأمم والدول بأن التربية على التسامح وقيمه، وتأصيل معانيه، سيوفر على الدول الجهود الكبيرة في مواجهة العنف والتطرف والإرهاب"، أما الجانب الآخر فهو قيام الخبراء والمختصين في مجال التربية بتحليل أبعاد هذه القضية، من خلال دراسات شاملة ووافية للوقوف على مظاهرها، والعوامل المسببة لها، ووسائل علاجها".

وتعد الجامعات من أهم تلك المؤسسات التي تؤدي دوراً مهماً في التصدي للتطرف الفكري، ويتلخص هذا الدور في بناء العقول، وبلورة أفكار الشباب، وتوجيهها التوجيه الصحيح، وتنقيتها من شوائب التطرف والأفكار الهدامة، ومواجهة كل فكر يؤثر على ترابط وتماسك المجتمع، أو يعيق تقدمه؛ ليخرج طلابها إلى مجتمعهم وهم يتسلحون بفكر نير ومعتدل يصلح ولا يفسد، ويبني ولا يهدم، ويساهمون في خدمة وطنهم والنهوض به، وتكوين مجتمع يسوده الأمن والرخاء والاستقرار.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ومن هنا تبرز أهمية دراسة التطرف الفكري، من خلال إطار نظري: يعرف به، ويبين مظاهره، ويقف على أسبابه وعوامله، ومقومات الجامعة في الوقاية منه، ومن ثم القيام بدراسة ميدانية تستكشف واقع دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في التعامل معه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، واستناداً عليها يتم الخروج بتصور مقترح لتفعيل ذلك الدور.

المبحث الأول: التطرف الفكري.

مفهوم التطرف الفكري:

التطرف الفكري مفهوم مركب من جزئين يدل كل منهما على معنى مستقل بذاته، فالتطرف في اللغة معناه: الوقوف في الطرف، بعيداً عن الوسط. (رشوان، ٢٠٠٢، ص١٦)

وجاء في (مجمع اللغة العربية، ٢٠٠٤م، ص٥٥٥) : "(تطرَّف) أتى الطّرف وَيُقَال تطرَّفت الشَّمْس، دنتْ للغروب وَمِنْه تَنحَّى وَتطرف فِي كَذَا، جَاوز حدَّ الاعْتِدَال وَلم يتوسط، والطرف من كل شيء منتهاه"

والتطرُّف هو: المغالاة السياسية، أو الدينية، أو المذهبية، أو الفكرية. (عمر، ٢٠٠٨م، ص١٣٩٦)

ودلالة التطرف في أغلب لغات العالم لاتختلف عن اللغة العربية فهي تعني: اقتعاد الطرف أو الجانب الأقصى من الخط. وعلى ذلك فهو يناقض التوسط، فكلمة (Extrmisme) في الفرنسية التي تعني نزعة التطرف، لها نفس الدلالة التي تفهم من كلمة (Extremism) في اللغات الأنجلوساكسونية، وكلتاهما متصلة بكلمتي (Extremite) الفرنسية، و(Extremity) الإنجليزية، وتدلان على الطرف أو الجانب الأقصى. (الجراد، ٢٠١٤م، ص٤٠)

وفي الاصطلاح يُعرَّف التطرف بأنه: " الشطط في فهم مذهب، أو معتقد، أو فلسفة، أو فكر، والغلو في التعصب لذلك الفهم، وتحويله إلى حاكم لسلوك الفرد أو الجماعة التي تتصف به، والاندفاع إلى محاولة فرض هذا الفهم والتوجه على الآخر بكل الوسائل ومنها العنف والإكراه". (المبارك، ٢٠٠٦م، ص٢١)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وورد تعريفه في (حسانين، ١٩٩١م، ص٣٣٩) بأنه: "الإفراط والغلو والتشدد والتَّزمت سواء في الفكر أو السلوك أم كليهما معاً".

ويمكن تعريفه بأنه: " ذهاب في الرأي والموقف، أو بالفعل إلى حدوده القصوى، وقد يبلغ التطرف حده في الذهاب إليها جميعا". (الجراد، ٢٠١٤م، ص٤٥)

وبتعريف أدق فإن التطرف هو: "البعد عن منتصف المنحنى الاعتدالي الجرسي خلال الإفراط والتفريط، وقد يظهر في الفكر، أو القول، أو العمل، مما يجعل الغالبية في داخل المنحنى الجرسي لاتوافق عليه". (عبدالستار، ١٩٩٢م ، ص١٩١)

كما يرتبط التطرف وفقا للتعريفات العلمية بالكلمة الإنجليزية (Dogmatism) أي: الجمود العقائدي، والانغلاق العقلي، والتطرف بهذا المعنى: هو أسلوب مغلق للتفكير يتسم بعدم القدرة على تقبل أي معتقدات تختلف عن معتقدات الشخص، أو الجماعة، أو التسامح معها. (الخواجة، ٢٠١٥م، ص٣)

فمفهوم التطرف إذاً مفهوم نسبي، يصف عدداً من المظاهر: كالجمود، والتعصب، والتسلط لدى فرد أو جماعة قد يوصلها في نهاية الأمر إلى اتخاذ العنف والتمرد وسيلة لنيل ماتراه حقا لها أو لفرض مذهبها بالقوة باعتباره المذهب الصحيح، وبالتالي هو جنوح بالفكر أو السلوك إلى أقصى اليمين أو اليسار، وينشأ من التناقض في المصالح أو القيم بين أطراف تكون على وعي وإدراك لما يصدر منها، مع توافر الرغبة في الاستحواذ على حق يتصادم مع حقوق الآخرين ورغباتهم. (جلال، وآخرون، ١٩٩٤م، ص١٤ ؛ خليل، ١٩٩٤م، ص١٨)

ورغم ماسبق، فإن لفظ التطرف يظل لفظاً معيارياً يدل على مخالفة الخط العام السوي، والبعد عنه، وهو الخط الذي تحدده التقاليد، والأعراف، والمعايير القانونية والدينية السائدة في المجتمع، سواء كان هذا البعد يميناً، أو يساراً، سلباً، أو أيجاباً، الأمر الذي يجعل مفهومه محل اختلاف بين المجتمعات، فالبيئة المرنة ترى المشروعية في تصرفات معينة، بينما المتشددة تراها عكس ذلك. (حمزة، ٢٠١٢م، ص٥)

أما اللفظ الثاني لمفهوم التطرف الفكري فإنه منسوب إلى الفكر، ودلالته اللغوية كما وردت في لسان العرب تعني: إعمال الخاطر في الشيء. (ابن منظور، ٢٠٠٦م، ص٢٩٣)،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وجاء في القاموس المحيط: الفكر "إعمال النظر في الشيء". (الفيروزابادي، ٢٠٠٩م، ص٤٥٨)

ويقصد بالفكر اصطلاحاً: المنهجية التي يجري عليها عقل الإنسان في بحثه عن الحقيقة النظرية والعلمية، إشارة إلى أنه حركة العقل في موضوعات المعرفة، وهو المدلول الذي استقرت عليه الثقافة الإسلامية في استعمال هذا المصطلح. (النجار، ٢٠٠٩م، ص٢٦٤)

والفكر عبارة عن جهد ذهني من الإنسان العاقل يقوم على مقدمات تؤدي إلى نتائج قد تكون صحيحة، وقد تكون خاطئة بناء على مقدماتها، وله مقاماته الدنيا والعليا، وغاياته المقصودة، والفكر كما يمكن أن يكون فكراً معتدلاً بناءً نافعاً، يمكن أن يكون فكراً متطرفاً هداماً ضاراً حسب غاياته المقصودة التي تحددها منابعه الأساسية. (صالح، ٢٠٠٨م، ص٢٦)

وقد يكون الفكر مجرد رأي توصل إليه العقل بطريقة أو بأخرى، أو عقيدة اقتنع بها، فتحرك الوجدان نحوها وانفعلت لها النفس انفعالاً يظهر أثره في القلب حباً أو كراهية، ومن السهل الانتقال عن الرأي إلى رأي آخر عند وضوح الرؤية لصاحبه، إما عن طريق الدليل الأقوى، وإما عن طريق مؤثر آخر من المؤثرات الكثيرة التي تتدخل في العمل العقلي. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٤٧)

وقد دأب المفكرون المعاصرون على الحديث عن التطرف في أحد شقيه فحسب، فتحدثوا عن تطرف المغالاة والإفراط، وأغفلوا أو تجاهلوا الحديث عن تطرف التسيب والتفريط، وقد أدى هذا التجاهل إلى تكريس التطرف الأول واستعار فتنته. (الصاوي، ٢٠٠٩م، ص١٣)

فالتطرف ليس مختصاً بالدين فقط، فهناك التطرف اللاديني الإلحادي، الذي يشكك في المسلمات والثوابت، وهناك التطرف العلماني، الذي ينادي بتهميش الدين وفصله عن الدولة، وهناك التطرف اللبرالي، الذي يدعو إلى إطلاق الحريات غير المنضبطة بضوابط الشرع، وهناك تطرف رأس مالي، وهناك تطرف شيوعي ماركسي، وهناك التطرف العرقي الانفصالي، وفيما يخص الغلو الديني، يميز الدارسون بين تصنيفين للغلو، غلو حقيقي وهو مجاوزة للحد الشرعي وانحراف عن سواء السبيل، وغلو موهوم في رأس أعداء الدين، يوصف بالأصولية تارة، وبالتطرف تارة أخرى، وهو في حقيقته دعوة خالصة إلى الله وإلى

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

دينه، فما يعد تطرفاً في الدين هو تلك التعاليم الدينية أو المذهبية المتشددة التي تتجاهل العلاقات والمعاملات الإنسانية وتحولها إلى هوامش دنيوية، ويقابله في الطرف الآخر تطرف مادي بالانسياق وراء الغرائز الجسدية دون وعي يساعد العقل على ردع النفس من الانجراف وراء المغريات المادية. (بلاجي، ٢٠٠٥م، ٢٤ ؛ العليان، ١٤٣٠هـ ،ص١٠)

خصائص الفكر المتطرف:

إن التطرف حالة مرضية على المستويات النفسية الثلاثة: العقلي أو المعرفي، والعاطفي أو الوجداني، والسلوكي، فعلى المستوى العقلي يتسم المتطرف بانعدام القدرة على التأمل والتفكير وإعمال العقل بطريقة مبدعة وبناءة، وعلى المستوى الوجداني أو العاطفي يتسم المتطرف بالاندفاعية الوجدانية بشكل مبالغ فيه، فلديه كراهية مطلقة للمخالف في الرأي أو المعارضة الشديدة، أو حتى للإنسان بصفة عامة، بما في ذلك الذات، وهي كراهية مدمرة، وعلى المستوى السلوكي تظهر الاندفاعية من دون تعقل، والميل إلى العنف دائماً، فيتفجر الغضب بلا مقدمات ليدمر كل ماحوله أو أمامه. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٢٦)

والتطرف الفكري حركة باطنية، نفسية، أو عقلية، أو هما معاً، بمعنى اقتناع النفس الإنسانية بعقيدة أو بفكرة إلى مستوى الفيض، وهو في حد ذاته نوع من العجز عن رؤية الجوانب الأخرى من الفكرة الواحدة، بحيث يتراءى للمتطرف أن الزاوية التي يرى منها هي الزاوية الوحيدة للنظر، وأن كل ماسواها باطل، وللتطرف الأعمى خاصة سمات مميزة، فهو عادة يكون رد فعل وليس فعلاً قائماً بذاته، كما أنه غالباً ما يكون نظرية مغرضة خالية من شرف الغاية، فهي إما ستار لإخفاء عدم البصر بحقيقة الأشياء، أو وسيلة لتحقيق غايات سياسية معينة. (شبانة، ٢٠٠٥م، ص١٤، ١٥)

وعند ظهور هذا الفكر، فإنه يظهر كحركة في اتجاه القاعدة الاجتماعية، أو القانونية، أو الأخلاقية، ولكن مداها يتجاوز الحدود التي وصلت إليها القاعدة وارتضاها المجتمع، وهذا يشكل صعوبة جمة من حيث تحديد أين يبدأ التطرف وأين ينتهي، فالمتطرف يبدأ كما يبدأ سائر الناس في موقفه من القاعدة الاجتماعية وفي اتجاهها الصحيح، ولا يمكن في هذه المرحلة مؤاخذته لأنه يتحرك معها، بينما يمكن للدولة أن تؤاخذ المجرم وتحاسبه من اللحظة الأولى لنشاطه، لأنه يتحرك في اتجاه مضاد للقاعدة الاجتماعية، وكذلك من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الصعوبة تحديد اللحظة التي يتجاوز فيها المتطرف حدود الحركة المقبولة اجتماعياً، والتي يمكن عندها فقط وصفه بالتطرف والغلو. (الخواجة، ٢٠١٥م، ص٥)

خصائص المتطرفين:

إن معظم الأشخاص يوجد في تكوينهم العقلي والنفسي خصائص وسمات التوازن والاعتدال، ولقد كان العلماء يعدون العدالة هي الفضيلة العليا، والتي تتمثل في التوافق بين قوى النفس عن طريق العقل، فلا يبغي أحدها على الآخر، مما يخلق توازناً بين قانون العقل وحركة النفس، في حين نجد أشخاصاً آخرين يتصفون بنوع من الحدة المتمثلة في تفوق صفة من صفات النفس على غيرها، كالغضب أو الشهوة، فيفقد التوازن بحيث يكون العقل ذا سلطة مستبدة على النفس أو العكس، وفقدان التوازن هذا مؤهل لصنع أنظمة غير معتدلة في مناهج التفكير والتربية والعلم والمعرفة. (شلال، ٢٠١٠م، ص١١٥)

وبالرغم من التصور الشعبي المسبق للمتطرفين بأنهم أغبياء، فإن الكثير منهم لا يعد كذلك، فمنهم من يتميز بالذكاء، وبعضهم أصحاب مذاهب مخلصين اختاروا السير في هذا الطريق، وهو اختيار للطريق الخاطئ ببساطة على الأقل في وجهة نظر المعارضين من أفراد المجتمع. (Resnick، 2008، p108)

وعندما ننظر إلى قادة الجماعات المتطرفة في العصور الوسطى، وقادة الحركات الثورية في الأوقات الحديثة، نجدهم قد تخطوا الحدود الثقافية الخاصة بمجتمعهم، ووصلوا لمجال التجربة الاجتماعية، والتي قام الرأي العام التقليدي بتصنيفها على أنها سلبية للغاية، وفيها انتهاك للقوانين والعادات، وتدمير للمبادئ، ومع ذلك فمن هذه البيئة يتخذ النمو الثقافي شكلاً يتماشى مع التغيرات الحادثة في المجتمع، ويتم تطوير واختبار التكنولوجيا الجديدة، بالإضافة لمجموعة كبيرة من النشاطات والاتجاهات نحو الطبيعة و تجاه الآخرين. (Panina، 2010، p9)

ويمكن وصف المتطرف عموماً بأنه ذلك الفرد المتصلب من الوجهة الذهنية، والأقل تبصراً بمتطلبات الواقع، وتظهر فيه جملة من السمات تجمع بين الخضوع والتوتر، وتزداد لديه مشاعر الخوف والتشاؤم ويتدرج هذا التطرف من الميل للانعزالية، والنفور من الآخرين، والشعور بالاغتراب، ويصل إلى العدوان بالقول أو الفعل، في محاولة لفرض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

أفكاره وآرائه التي يعتقد بصحتها، على الرغم من عجزه عن إثباتها بالبراهين والحجج. (البرعي، ٢٠٠٢م، ص٢٦)

خصائص المتطرفين في خريطة العقل العربي:

ضمن رؤية قدمت للمؤتمر العلمي لكلية الإعلام بجامعة القاهرة عام (٢٠٠٦م) بعنوان (خريطة العقل العربي) يقسم (عجوة) الجماهير العربية لأربع مجموعات تقع بين التطرف اليميني واليساري، مع بيان بعض الخصائص لتلك الجماهير، ويوضح النموذج التالي في شكل(١) هذا التقسيم:

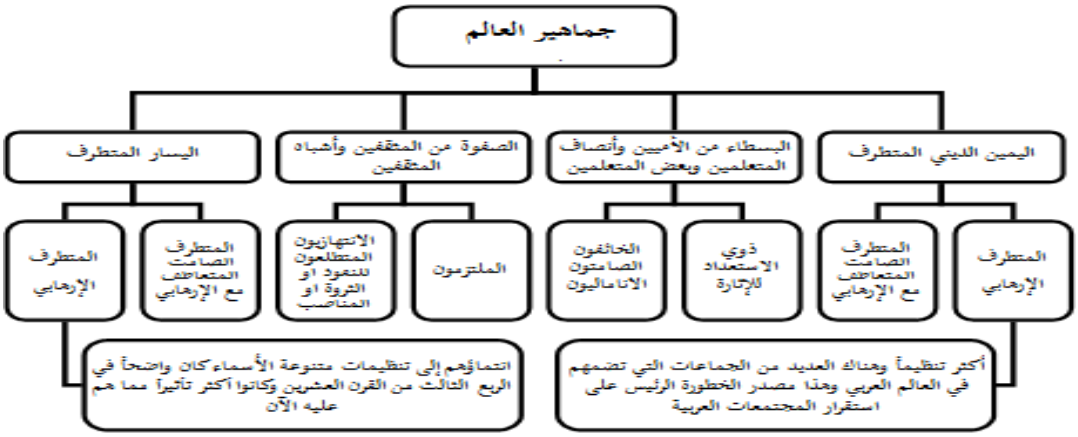

شكل (١) خريطة العقل العربي. (عجوة، ٢٠١٤م، ص١٢)

مؤشرات التطرف الفكري ومظاهره:

إن الأفكار المتطرفة تبدأ في أول توهجها بالاستحواذ على النفس استحواذاً كاملاً، بحيث لايتصور العقل شيئاً سواها، فالإنسان في أول أطوار إيمانه يمثل الطفل الذي لايستطيع أن يفارق أحضان أمه، فهي في نظره المثل الأعلى جمالاً وكمالاً، فتستولي على عقله وقلبه، ولهذا صدق قول بعضهم: "إن التعصب المقيت هو جنون العقلاء، يستبد بهم فينسون الأهل والصحاب، والمشاق والصعاب، ولا يقبلون لومة لائم" (شبانه، ٢٠٠٥م، ص١٥)

وهناك من يرى أن التطرف سجية إنسانية تزيد وتنقص حسب الظروف والملابسات، فإذا اقتصر تشدد الفرد على نفسه فهو أمر عادي رغم ضرره عليه، لكن الخطورة تكمن في تجاوز هذا المستوى إلى مستويات أخرى، ويمكن القول أن التطرف يبتدئ بالتشدد في نوع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

من الالتزام، ثم يتحول ذلك التشدد إلى غلو في تأويل مرجعيته، ثم يتحول إلى اتهام المجتمع بالتقصير تجاه الالتزام المغالي، ومن ثم اعتزاله، ثم يتطور أخيراً إلى استعمال العنف والإرهاب؛ لإلزام الآخر بالالتزام المغالي أو الاحتجاج على تقصيره. (بلاجي، ٢٠٠٥م، ص٢٥)

عوامل التطرف الفكري وأسبابه:

هناك اتجاه سائد يؤكد أن التطرف منشأه استعداد فطري يوجد لدى بعض البشر، وأن الإنسان لا ينزع إلى التطرف إلا إذا كان محملاً بهذه السمة منذ ولادته، أما العوامل والأسباب المحيطة بالأفراد فإنها تساعد فقط في ظهور التطرف إلى العلن، وتتحكم في مستواه وإلى أي مدى يمكن أن يصل بصاحبه.

ويؤكد ذلك ما ورد في (المبارك، ٢٠٠٦م، ص٢٣، ٢٤) بأن التطرف بذرة كامنة في الذات مصاحبة لتكوينها، ومهما كانت العوامل الخارجية محتشدة فإنها لاتخلق بذرة التطرف في ذات لم تكن موجودة فيه، ولم يكن من طبيعة متلقي هذه العوامل الاستعداد للتطرف، إلا أن تلك العوامل ذات أثر كبير على ذلك الاستعداد بتحفيزه وتحويله من وجود بالقوة إلى وجود بالفعل، أو إضعافه وتواريه، فهي عوامل تأثير في الدرجة لا في الوجود، ويؤكد هذه الحقيقة أن الإخوة الذين يولدون لمورث واحد وتحيط بهم نفس النشأة والتربية والظروف الأخرى، لا يكونون بالضرورة متحدين في ميولهم وسلوكهم وتوجهاتهم، ومن ثم التزامهم بالتطرف أو الاعتدال.

فهناك عوامل مساعدة تساهم في نمو حالة التطرف بصفة خاصة ومنها: عوامل موقفية مثل انتماء المرء إلى عائلة ذات اتجاهات معينة، أو تعرض المرء لظروف بيئية قاسية، أو اتصافه بنمط معين من أنماط الشخصية، وقد ينتج عن هذه العوامل انخراط الفرد في عضوية جماعة ما، تدور أنشطتها حول أيديولوجيات معينة، فتعمل مثل هذه الجماعات على منح المساندة الاجتماعية له، الأمر الذي يزوده بمشاعر الأمن والاطمئنان، كما قد تزوده بنظم وقواعد تساهم في إعطاء معنى للحياة، وتعمل الوحدة في وجهات نظر الجماعة على تدعيم حالة المطاوعة للجماعة، ويزداد ارتباطه بها وبقيمها، الأمر الذي

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يدفع إلى مزيد من الاستقطاب، والاتجاه في نهاية الأمر نحو التطرف. (إسماعيل، ١٩٩٦م، ص٣٦)

النظريات المفسرة للتطرف الفكري:

ليست النظرية من كماليات البحث العلمي، بل تعد ضرورة ملحة للباحث في كثير من الأحيان؛ لأنها تمثل الأرضية الرئيسة لتأسيس علمه، إذ بدون نظرية تمثل رصيداً لأي علم فلا وجود لأي أساس له، فأهمية النظرية تكمن في أننا نقرأها لا لنفهمها ونطورها فحسب، بل لأنها تمثل نمطاً لبناء المعرفة العلمية، وهي شرط ضروري لانطلاق التفسير والتحليل، حتى وإن كانت غير كافية، لإحداث قطعية مع التفسيرات غير العلمية. (حجازي، ٢٠٠٥م، ص٢)

وقد اختلف العلماء في وضع تفسير علمي لظاهرة التطرف: فمنهم من يركز على النواحي الفردية، ويرى أن التطرف يحدث نتيجة لخلل عضوي أو نفسي يعاني منه المتطرف، ومنهم من يركز على النواحي الاجتماعية والبيئية، وأن التطرف ماهو إلا نتيجة اضطرابات في البيئة المحيطة بالمتطرف. (السيد، ٢٠١٢م، ص١٠٩)

وبناء على ماسبق، فإنه يمكن استعراض العديد من النظريات التي وضعها العلماء لتفسير التطرف الفكري، أو مايرتبط به كالعنف والإرهاب، وهذه النظريات تساعد في الوصول إلى الأسباب والعوامل الحقيقية للتطرف، وتساهم في الوقاية منه بناء على أسس منهجية وعلمية ثابتة، ويمكن تصنيف تلك النظريات إلى قسمين هما: النظريات النفسية، والنظريات الاجتماعية، ويندرج تحت كل منهما عدد من النظريات كما يتضح في شكل(٢):

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

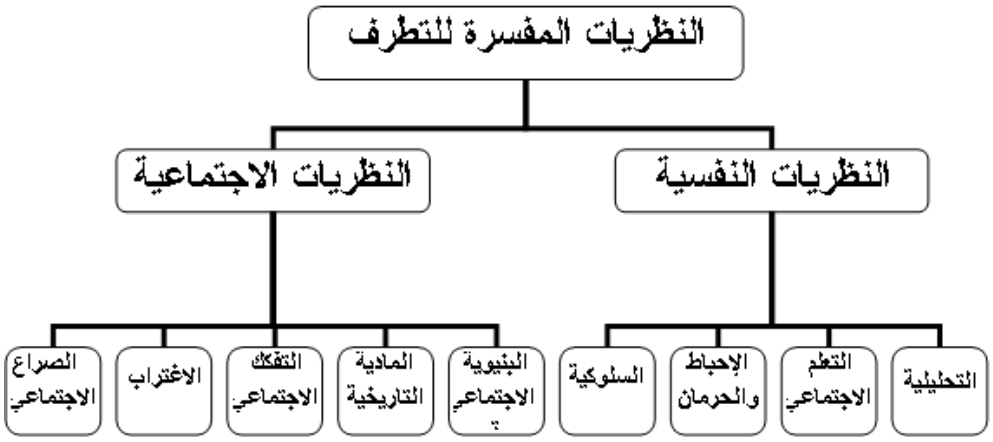

شكل (٢) النظريات المفسرة للتطرف. "من تصميم الباحث"

أولا: النظريات النفسية.

١. النظرية التحليلية:

يرى (فرويد) أن الشخصية مركبة من عدة عناصر، وبالتالي فهو يحلل مكونات النفس إلى ثلاثة عناصر:

- الذات النفس (الهو): مخزن ومستودع الرغبات والنزوات، التي تمثل الجانب الغريزي اللاأخلاقي في شخصية الفرد.
- الذات العاقلة (الأنا): تمثل الجانب الشعوري لدى الإنسان، الذي يحاول التوفيق بين الغريزة، ومبادئ المجتمع وقيمه، والمنشغل بتكييف الفرد أخلاقياً واجتماعياً.
- الضمير (الأنا الأعلى): تمثل الجانب الروحاني والأخلاقي والقيمي في نفس الإنسان.

ويرى فرويد أيضاً أن هناك غريزتان تحكمان سلوك الإنسان هما: غريزة الحياة أو غريزة الحب، وغريزة الموت أو الغريزة المدمرة، وتعني أن للإنسان دافعية فطرية للعدوان والتطرف، وهذه الدافعية موجهة في الأصل إلى الذات، ثم تنقلب في ظروف معينة إلى الآخرين.

فالانحراف والتطرف يحصل لسببين هما :

- عدم قدرة الذات العاقلة (الأنا) في السيطرة على النفس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- انعدام الضمير (الأنا الأعلى) أو عجزه عن أداء وظيفته، فالانحراف لدى فرويد يحدث نتيجة صراع نفسي، أو انعدام الضمير، أو عقدة نفسية.

والاضطراب يحصل في حياة الإنسان النفسية إذا اختل توازن العلاقات بين مختلف عناصر الجهاز النفسي، فالأنا مطالب بإحداث توازن بين الهو والأنا الأعلى، أي بين نزوات الفرد وضميره الخلقي، وأي عطل بالمهمة يؤدي للاضطراب. (بوخميس، ٢٠١٠م، ص٤٨ ؛ السيد، ٢٠١٢م، ص١١٢، ١١٣)

٢. نظرية التعلم الاجتماعي:

أشار الباحثون بناء على نظرية التعلم الاجتماعي، إلى أن التطرف هو اتجاه يتم تعلمه واكتسابه بنفس الطريقة التي تكتسب بها سائر الاتجاهات النفسية والاجتماعية، بحيث يتم تناقله بين الأشخاص كجزء من المحصلة الكبرى لمعايير الثقافة، وأن عملية الاكتساب هذه تتم من خلال التنشئة الاجتماعية، فيتم تكوين تلك الاتجاهات بمؤسسات المجتمع، وعن طريق قنواته المتعددة، حيث تلعب السلطة الوالدية، والمدرسة، وجماعة الأقران، ووسائل الإعلام، دوراً كبيراً في عملية التطبيع الاجتماعي للفرد، واكتسابه جميع الاتجاهات عموماً، والاتجاهات المتطرفة على وجه الخصوص. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٧٣، ٧٤)

والتعلم هنا يحدث عن طريق المحاكاة التي تعرف بأنها: عملية اتباع مثال أو نموذج ما، وتحدث في أعمار مختلفة من تطور ونمو الفرد، وتكمن خطورة هذا النوع من التعلم أنه يتواءم مع الطبيعة النفسية والاجتماعية للفرد، فقد نجد أيديولوجية معينة، أو نموذجاً من السلوك ينتشر بسرعة بين مرحلة معينة، وبأسلوب منتظم، والأخطر من ذلك أن هذا الانتظام في الانتشار لايكشف عن نفسه بسهولة في الوقائع الاجتماعية، ولكن يمكن الكشف عنه عندما نحلل الموقف الاجتماعي إلى أبسط عناصره. (البرعي، ٢٠٠٢م، ص٩٤)

٣. نظرية الإحباط والحرمان:

اهتم الكثير من العلماء بالعلاقة التي تربط الطفل بعالمه الخارجي، خصوصا والدته، وتوصلوا إلى أن أي اضطراب في هذه العلاقة، يعرض الطفل مستقبلاً للأمراض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

والانحرافات، ومن أشهر هؤلاء العلماء (جون بولبي)، و(رينيه سبيتز)، فقد وضع (بولبي) نظريته الشهيرة باسم نظرية الارتباط، التي تنص على مرور الطفل بمرحلتين في علاقته بأمه والعالم الخارجي:

- مرحلة التوجه نحو الأم، دون القدرة على تمييز وجهها عن وجوه الآخرين.
- مرحلة تكوين علاقة موجهة نحو الهدف، بحيث يصبح الطفل أكثر ارتباطاً مع الأم، ويبذل الجهد ليكسب رضاها.

فالطفولة تتعرض لاضطرابات نفسية حادة؛ بسبب العلاقة التي لم يتم إشباعها بين الأم والطفل، والحرمان يؤدي إلى الإحباط، والإحباط يؤدي إلى العدوانية والتطرف. (بوخميس، ٢٠١٠م، ص٤٩)

ثانياً: النظريات الاجتماعية.

اهتم علماء الاجتماع بدراسة ومعالجة قضايا الشباب وصلتها بالمجتمع، والظواهر المرتبطة بسلوكهم واتجاهاتهم المتطرفة، وذلك في ضوء الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للمجتمع، على اعتبار أن الشخصية نسق تتساند فيه الدوافع والقدرات الفطرية والمكتسبة، مع القيم والمعايير السائدة بالمجتمع، والتي تهيئ الأفراد لأداء الدور المتوقع منهم. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٧٠، ٧١)

إن الواقع الاجتماعي الذي يعيشه المتطرفون تناولته بالتفسير العديد من النظريات الاجتماعية، ومعظم هذه النظريات تخلط بين التطرف الفكرى، والعنف والإرهاب كنتيجة للتطرف الفكري، وباعتبار التطرف شكلا من أشكال الانحراف يمكن تقسيمه من وجهة نظر علماء الاجتماع إلى قسمين: تطرف موضوعي، وتطرف ذاتي، حيث يبرز النوع الأول من التطرف نتاجاً للبيئة والمحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه المتطرف، كما يبرز الآخر في عوامل ترجعه إلى ردود الفعل الذاتية ممثلة في الجانب الرسمي، أو غير الرسمي، أو إلى أنماط ذاتية نابعة من عوامل التقليد، والمحاكاة، والأقران. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٧١ ؛ اليوسف، ٢٠٠٦م، ص٤٠).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وعند استعراض النظريات الاجتماعية في التطرف نجد من أبرزها مايلي:

١. النظرية البنيوية الاجتماعية:

ظهرت هذه النظرية على يد العالم الاجتماعي (هربرت)، ويرتبط نشوؤها بالفكر الوضعي الذي يؤيد العلم والمنطق التجريبي، لذا تؤكد على أهمية العلم الطبيعي وخاصة علم الأحياء في دراسة المجتمع، والبنيويون الوظيفيون يعتقدون بأن بناء أي كائن عضوي عبارة عن ترتيب أو تنظيم ثابت نسبياً من العلاقات القائمة بين الخلايا المختلفة للكائن، وتعد البنيوية الوظيفية من أكثر اتجاهات الفكر الاجتماعي واقعية، حيث ترتبط بالتحليل المنهجي المنظم للوقائع الاجتماعية، والأوضاع القائمة، والوظائف التي يؤديها النسق الاجتماعي على مختلف مستوياته، موضحة أن تصرفات الأفراد أو أفعالهم ليست عشوائية، ولكنها ترتبط بالبيئة الاجتماعية. (الحسن، ٢٠٠٥م، ص٤٧، ٤٨ ؛ سالم، ٢٠٠٦م، ص٧١)

إن البنيوية الوظيفية كنظرية، تعتبر المجتمع مجموعة من التنظيمات والوظائف المتراتبة التي يساهم كل منها في المحافظة على الاستقرار، والاندماج الاجتماعي، وهذا يعني أن الوظيفية تركز أكثر على التوازن الاجتماعي، وليس على التغير الاجتماعي، فالعناصر المكونة للمجتمع تدرس من حيث الوظيفة الخاصة والمحددة التي تقدمها، للحفاظ على ترابط النسق الاجتماعي لهذا المجتمع أو ذاك، وأي خلل في أحدها لابد وأن يؤثر في باقي العناصر، وهذا النسق الاجتماعي يمكن أن يحافظ على استقراره طالما أن كل عنصر يقوم بوظيفته، ولقد طرحت هذه النظرية مقولة أن التغير الاجتماعي المفاجئ يؤدي إلى التفكك وعدم مقدرة النسق على إشباع رغبات الأفراد، فتبرز المشكلات الاجتماعية نتيجة خلل في البناء المعياري والقيمي المجتمعي، والسبب يعود في ذلك إلى عدم مقدرة البناء الاجتماعي على أداء الأدوار الأساسية، وضعف الموجهات الإدراكية والمعرفية وتراجعها عن أداء دورها المجتمعي. (الجحني، ٢٠٠٨م، ص٦٦، ٦٧ ؛ حجازي، ٢٠٠٥م، ص٣٩)

وعند استخدام هذا المدخل لدراسة السلوك، يتضح أن البناءات الاجتماعية تُوجِدُ ضغوطاً واضحة يتعرض لها بعض الأفراد في المجتمع، بسبب حاجات غير مشبعة مما

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

يدفعهم لعدم التوافق، فعجز البناءات الاجتماعية عن تهيئة المجالات التي تشبع الاحتياجات الأساسية للأفراد، يعرضهم للإحساس بالضغوط، ويولد لديهم مشاعر الإحباط، ويؤثر في أساليب استجابتهم، خصوصاً إذا كان إحساسهم بالحرمان لايرجع لتقصير منهم، بل إلى ظروف ترتبط بإمكانيات البناء الاجتماعي، والفرص التي يهيئها. (سالم، ٢٠٠٦م، ص٧٢)

وعلى سبيل المثال، فالجنوح عند الأحداث يعود إلى عوامل بنيوية داخلية، كاضطراب الحياة الأسرية، وسوء التنشئة، وتخلف القيم، ومعاناتهم من الأمراض النفسية والعقلية، إضافة إلى عوامل بنيوية خارجية، تتمثل في سوء الأحوال الاقتصادية، وطبيعة الجماعة المرجعية التي يخالطونها، وجماعة اللعب، والطبقة الاجتماعية التي ينتمون لها، وضعف وسائل الضبط الاجتماعي. (الحسن، ٢٠٠٥م، ص٦٠)

ويرى أصحاب الاتجاه الوظيفي أن التطرف ينشأ بسبب فشل وتعثر الأنظمة السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، على مواجهة المشكلات السائدة في المجتمع، وذلك لغياب المؤسسات والأبنية اللازمة للقيام بتلك المهمة، أو نظراً لضعفها وهشاشتها، لذا فإن ظاهرة التطرف الفكري وليدة التغيرات التي تراكمت في مجتمع ما، بحيث أصبحت قيمه ومعاييره ونظمه، أي معظم أساليب الفكر والعمل فيه لاتشبع حاجات أفراده، ولا تتلاءم مع المتغيرات التي يمر بها المجتمع، مما يجعل الأفراد يستشعرون القلق الاجتماعي الذي يدفعهم إلى تبني أيديولوجية أو مجموعة من المعتقدات، تؤدي إلى تغيير الأنماط الاجتماعية القائمة. (بوخميس، ٢٠١٠م، ص٤٦، ٤٧ ؛ سالم، ٢٠٠٦م، ص٧٣)

٢. النظرية المادية التاريخية:

هي نظرية طرحها (كارل ماركس) وتدرس الظاهرة الاجتماعية دراسة تاريخية مادية جدلية، فأي ظاهرة لايمكن فهمها أو استيعابها دون دراستها دراسة تاريخية، وإضافة إلى ذلك لابد أن ندرسها دراسة مادية اقتصادية، فالواقع هو الذي يؤثر في الوعي وليس العكس، ويقصد (ماركس) بالواقع: الظروف والمعطيات الاجتماعية والاقتصادية للفرد، أما الوعي: فهو جملة الأفكار، والمعتقدات، والقيم، والمبادئ التي تتأثر بالعوامل المادية،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

فتغيير واقع الإنسان الاقتصادي يغير وعيه الاجتماعي، وقيمه، وأفكاره، وفلسفته، ونظرته إلى الحياة. (الحسن، ٢٠٠٥م، ص١٤٧ ، ١٤٨)

آثار التطرف الفكري:

إن التطرف الفكري له العديد من الآثار والانعكاسات التي يتركها على الأفراد والمجتمعات، وتلك الآثار يمكن أن تكون معنوية تمتد لتشمل جميع مناحي الحياة ومجالاتها، فهناك الآثار الدينية، والاجتماعية، والسياسية، والتربوية، ويمكن أن تكون مادية ملموسة كالإرهاب، وما يخلفه من خسائر وأضرار اقتصادية، وفيما يلي بيان لتلك الآثار والنتائج:

أولاً: الآثار الدينية.

يمكن إجمال الآثار الدينية للتطرف الفكري فيما يلي:

١. الإضرار بثقافة الأمة وهويتها الإسلامية بما يحمله من أفكار مخالفة لشريعة الإسلام ومخالفة لأركانه، ومنافية لمنهجه القائم على الوسطية والاعتدال.

٢. أنه سبيل لنشر البدع والخزعبلات والسحر والشعوذة المفسدة للعقيدة والمخلة بالدين.

٣. الخروج على جماعة المسلمين وإمامهم، وما يترتب على ذلك من تبعات كالتكفير، والإرهاب والعنف.

٤. يؤدي لتشويه صورة الإسلام وقيمه النبيلة الممتثلة في الرحمة والعدل والتسامح والشورى وغيرها، وسبب للتنفير من الدخول فيه.

٥. ضعف وتأخير وإغلاق المشاريع الدعوية والخيرية، التي عمت أنحاء المعمورة، واستفاد منها الملايين من المسلمين.

٦. يساهم بالتشكيك في ثوابت الأمة ويزعزع قناعات أفرادها في عقيدتهم، وذلك من خلال ماتنشره المذاهب المنحرفة، وما تدعو له التيارات الهدامة كالعلمانية والشيوعية، وغيرها من أفكار تخالف الإسلام، وتشكك في صلاحيته لهذا الزمان.

٧. تزهيد الأمة بالوسطية والاعتدال التي أمر بها الإسلام، باعتبار أن الاعتدال والوسطية عند الغلاة تمييع وتساهل في الدين.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٨. ترك بلاد الإسلام، والهجرة إلى بلاد الكفر، والتحاكم إلى شريعتهم والاستنصار بهم باسم الإصلاح.

٩. سبب من أسباب الفساد في الأرض، وتهديد الضرورات الخمس التي أمر الإسلام بحفظها. (القليطي، ٢٠٠٥م، ص١٥٤- ١٦٦ ؛ الهليل، ١٤٣٧هـ، ص١٨، ١٩)

ثانياً: الآثار الاجتماعية.

ينعكس أثر التطرف الفكري على المجتمعات في صور متعددة، ومن ذلك مايلي:

١. زعزعة وحدة وتماسك المجتمع وشيوع الفرقة والاختلاف، وانتشار الطائفية والحزبية.

٢. النيل من ركائز المجتمع، وافتقاد مقومات التكافل، والبناء الاجتماعي.

٣. اضطراب عملية التنشة الاجتماعية؛ لتعاظم الضغوط على مؤسساتها.

٤. انتشار الأمراض الاجتماعية، وإشاعة البغضاء والحقد، وعدم الثقة بين أفراد المجتمع.

٥. ذهاب الألفة والمودة، وتدهور العلاقات الأسرية والاجتماعية.

٦. اضطراب القيم الاجتماعية، وضعف التمسك والالتزام بها.

٧. الجور على الحقوق الخاصة والعامة.

٨. إنهاك قوى المجتمع البشرية، وشغلها عن النافع المفيد.

٩. التدهور الثقافي والفكري والعلمي والفني بالمجتمع.

١٠. تعطيل الطاقات الإنسانية واستنزافها في الصراعات والعداءات.

١١. عجز المجتمع عن التفكير في حلول لمشكلاته، وتطوير ذاته، وفقدانه لاستقلاليته وتحديد مصيره ومستقبله. (الخواجة، ٢٠١٥م، ص٢٨ ؛ رزق، ٢٠٠٦م، ص١٤٢ ؛ السماعيل، ٢٠١٤م، ص٨١، ٨٢)

ثالثاً: الآثار المادية والاقتصادية.

ويقصد بالآثار المادية ماينتج عن التطرف الفكري من أثر ملموس كالإرهاب وقتل الأبرياء، وما يلحق بذلك من خسائر وتبعات اقتصادية على الدول التي تعاني منه، ويظهر ذلك في الآتي:

١. إزهاق الأرواح، وإهدار الموارد، وتدمير الممتلكات العامة والخاصة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢. شل حركة التنمية في المجتمع؛ لانصراف الجهود والأموال نحو زيادة القدرات الأمنية والدفاعية.

٣. زيادة الديون لاستيراد الأجهزة والآلات والأسلحة الحديثة لمكافحة التطرف.

٤. هجرة وهروب رؤوس الأموال للخارج.

٥. زيادة معدلات البطالة. (رزق، ٢٠٠٦، ص١٤٢)

رابعاً: الآثار السياسية.

من الآثار السياسية الظاهرة للتطرف الفكري على الكثير من البلدان ما يأتي:

١. توريط الأنظمة والحكومات في بعض الاتفاقيات الدولية التي تحد من نشاطها، وتعمق من التبعية والحصار والانكماش والخنوع.

٢. تزييف الوعي السياسي، وضعف الثقة بالنظام الحاكم.

٣. زيادة التنظيمات المضادة، وامتداد تعاونها عبر الدول.

٤. إضعاف العلاقة بين الحكومات والشعوب، وتوترها وحدوث الصدامات بينها.

٥. التجاوز والتعدي على سيادة واحترام النظام القائم.

٦. تهديد أمن الدولة، وتعريضها للسقوط والانهيار.

٧. الصدام بين الحضارات والدول، ونشوء الحروب بينها. (رزق، ٢٠٠٦، ص١٤١ ؛ المالكي، ٢٠٠٦م، ص٨٧)

خامساً: الآثار التربوية.

تعد الآثار التربوية من أخطر الآثار المترتبة على انتشار الفكر المتطرف ومن ذلك ما يأتي:

١. شيوع التناقض، وغياب التكامل بين المؤسسات التربوية.

٢. جمود التعليم وضعف مؤسساته وأدواته.

٣. زيادة مشكلات التعليم.

٤. زيادة معدلات التسرب من التعليم؛ لانشغال الأسرة والمجتمع.

٥. تقلص دور الأسرة في تربية الأبناء.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٦. ضعف ارتباط الشباب بالتعليم، والعزوف عنه لعدم ارتباطه بواقعهم. (رزق، ٢٠٠٦، ص١٤٢)

المبحث الثاني: الأدوار التربوية لأعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية في الجامعة

الأدوار التربوية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة:

يعد الأستاذ الجامعي العماد الذي تقوم عليه العملية التعليمية، ويتوقف على جهده ونشاطه نجاحها في تحقيق أهداف الجامعة وتكوين فكر طلابها، فهو الذي يوصل المعرفة لهم ويصمم المناهج التي تساعد على تنمية المعرفة، بالإضافة إلى تصميم وتخطيط وتنفيذ برامج خدمة المجتمع، وهو أساس الاتصال مع الهيئات الخارجية بنشاطه واستشاراته، وهذا الأستاذ باعتباره أحد الركائز والعناصر المهمة في الجامعة له دور خطير مع طلابه، وله مهمة عظيمة وحساسة، وقد يكون الأستاذ الجامعي _ دون قصد _ معول هدم لكثير من القيم، كما يمكن أن يكون له دور في غاية الفاعلية في التأثير الإيجابي البناء، فكل كلمة يقولها وكل موقف يعرض له لبنة في مسار تربية أبنائه الطلاب لسنوات طويلة، فهو يستطيع بقليل من الجهد أن يرسخ كثيراً من المعاني والأخلاق الفاضلة في عقول الطلاب، وبالأخص في سنواتهم الدراسية الأولى، وذلك الدور المناط بعضو هيئة التدريس ينبثق من الوظائف الرئيسة للجامعة والتي تتمثل في ثلاثة محاور وهي: (التدريس، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع)، ولكل وظيفة من هذه الوظائف أدوار تتعلق بها، ويتم تنفيذها من قبل العناصر المختلفة داخل الجامعة. (إبراهيم، ٢٠٠٨م، ص٤٦٨ ؛ البرعي، ٢٠٠٢م، ص٣٠٢)

أولاً: الأدوار التربوية للأستاذ الجامعي من خلال التدريس.

إن الهدف الرئيس من التدريس هو إحداث تغيير في سلوك الطلاب؛ ليجعلهم يبذلون جهوداً ذاتية بهدف التعلم فيصبحون مسلحين بقدرات ومهارات التعلم الذاتي، ومن هنا تتنوع الأنشطة المتعلقة بعملية التدريس: كالتمهيد، والوصف، والتعزيز، والتحليل المنطقي، والمقارنة، والاستقصاء، والتقويم، وغيرها، وهو مايمكن أن نطلق عليه التدريس الفعال الذي يساعد على تحسين قدرات الطلاب، وإكسابهم مهارات عقلية تشتمل على التفكير والإبداع والابتكار. (البرعي، ٢٠٠٢م، ص٢٤٢، ٢٤٣)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ولما كان من رسالة الجامعة أن تكسب الطلاب الأسلوب الأمثل في التفكير، من أجل تحقيق التعامل الأفضل مع الواقع، مما يزيد من قدرتهم على التكيف معه تكيفاً مبدعاً، ويقلل من احتمالات تبني الفكر المتطرف، لذلك كان من الواجب أن يمارس الطلاب أسلوب التفكير السليم، الذي يتضمن كلاً من التفكير العلمي والحدسي، ولكي يستطيع أن يواجه مشكلاته الآنية والمستقبلية، ويستطيع حلها بنفسه، يحتاج الشباب إلى أن يتدرب على الملاحظة والمقارنة والاستقراء، والقدرة على معالجة المشكلات على أساس من الموضوعية، قبل أن ينغلق فكرياً، ويجمد عقلياً، فيصبح في زمرة المتطرفين، وبالتالي فإن الأستاذ الجامعي يتحمل مسؤولية واضحة في هذا المجال؛ كي يسلح الشباب بكل الإمكانات العقلية التي تجعله لاينجرف في اتجاه التطرف. (عبدالستار، ١٩٩٢م،ص١٨٨، ١٨٩)

وإذا كان دور المعلم في مراحل التعليم العام يقتصر على الشرح والمناقشة، والتلقين، وحل التمارين، وتزويد الطلاب بأساسيات المعرفة، فإن دور الأستاذ الجامعي يتجاوز ذلك إلى ميادين أرحب تنطوي على استكشاف طاقات الطلاب، وتوجيه قدراتهم، وتوسيع آفاقهم، وبناء القدرات النقدية، والتحليلية، والمساهمة في تكوين شخصياتهم، وبناء وعيهم الثقافي، والاجتماعي والإنساني، ودعم استقلالية تفكيرهم، كما أن له دوراً مهماً في تربية طلابه، بحيث يتمكن من مزج تعليم وتلقين المعارف بالتربية، فيقدم المعلومة في وعاء تربوي يساهم في بناء التصور السليم للطالب، ويبعث فيه الإيجابية ليكون عنصراً فاعلاً في المجتمع، ويوجه العملية التربوية بكاملها إلى خدمة عقيدة الأمة وتعاليم دينها، وترسيخاً للنهضة الحضارية الشاملة بمضامينها العقدية، والإنسانية، والعمرانية. (إبراهيم، ٢٠١٠م، ص١٥؛ وإدريس، ٢٠١٤م، ص٦٠)

وبناءً على ماسبق يمكن إيجاز الأدوار التربوية للأستاذ الجامعي من خلال التدريس في تنويع طرق وأساليب التدريس لطلابه، وبالأخص تلك الأساليب التي تنمي لديهم مهارات التفكير، وتعزز لديهم الثقة بالحوار والمناقشة، والنقد البناء والهادف، والبحث والتقصي والاستكشاف، كما يمكن للأستاذ أن يساهم في وقاية طلابه من التطرف الفكري من خلال المحتوى المقدم لهم بالمناهج بترسيخ العقيدة الصحيحة في نفوسهم، وحثهم على التمسك

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

بالكتاب والسنة، ولزوم الجماعة، وطاعة ولي الأمر، وتثقيفهم أمنياً وسياسياً، وبيان خطر الفكر المتطرف على الأفراد والمجتمعات، وتنمية قيم الوسطية والاعتدال والتسامح لديهم.

ثانيا: الأدوار التربوية للأستاذ الجامعي من خلال البحث العلمي.

يعتبر البحث العلمي من الأهمية بمكان لتطور أي مجتمع من المجتمعات، في أي حقل من حقول الدراسة المتخصصة، في مجالات العلوم المختلفة الإنسانية والتطبيقية، ومن خلاله يتم بناء الاستراتيجيات للتغيير الاجتماعي والاقتصادي والثقافي والفكري، لذا تحرص المؤسسات التربوية وخصوصاً الجامعات على إنشاء المراكز البحثية، كما تحرص على التميز والريادة في مجال البحث العلمي، من خلال إعداد باحثين متميزين يكون معظمهم من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات، فالبحث العلمي يعد واحداً من أهم الأنشطة والأعمال التي تناط بعضو هيئة التدريس في الجامعات. (إدريس، ٢٠١٤م، ص٤٩)

والأستاذ الجامعي لا يمارس البحث العلمي لمجرد الحصول على الدرجة العلمية في مجال تخصصه فحسب، وإنما يمارسه ليحقق نقد المعرفة وتصحيحها وتطويرها، والكشف والاختراع، وتقديم الحلول العلمية لمشكلات المجتمع، والعمل على تطوير نفسه بمتابعة كل جديد، فالبحث العلمي يمثل جزءاً من الدور الأكاديمي للأستاذ الجامعي، الذي يجب عليه أن يستمر ويتواصل، وله الكثير من النتائج الإيجابية التي تنعكس على الأستاذ نفسه، فيسمو بالمكانة العلمية بين أقرانه، وعلى طلابه ومجتمعه. (إبراهيم، ٢٠١٠م، ص١٥، ١٦ ؛ البرعي، ٢٠٠٢م، ص٣٤٦)

وإذا كان التعليم أو التدريس الجامعي من العوامل المهمة في عملية التنمية، فإن الأبحاث لها نفس الأهمية، وقد أعطيت الأبحاث سواء في مفهومها التطبيقي أو الأساسي المرتبة العليا في سلم الأولويات لكثير من البلدان وخاصة البلدان المتقدمة، وكما يعهد للجامعات بمهمة التعليم لنشر المعرفة والحفاظ على الثقافة، أنيطت بها أيضا مسؤولية الأبحاث، التي تعد الأداة الرئيسة لإثراء المعرفة وتقدمها. (فليه، ١٩٩٧م، ص٥٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

لذا فإن من المهم جداً وجود توافق بين العملية التدريسية والعملية البحثية، لا سيما في الواقع الحالي الذي تعيش فيه مؤسساتنا التعليمية، والذي لا يمكِّن الأستاذ الجامعي من أداء دوره في كلا العمليتين على الوجه الأكمل، مما ينعكس سلباً على إسهامه فيهما، ولكي يخلق الأستاذ الجامعي ذلك النوع من التوافق، ينبغي عليه تنظيم وقته تنظيماً جيداً؛ حتى يتسنى له أن ينتج إنتاجاً بحثياً مميزاً . (إدريس، ٢٠١٤م، ص٥٨)

ثالثاً: الأدوار التربوية للأستاذ الجامعي من خلال خدمة المجتمع.

يعد أساتذة الجامعة في مقدمة القيادات الفكرية والعلمية التي تشارك بفاعلية في معالجة القضايا الأساسية في مجتمعاتهم، خدمة لأوطانهم وأهلهم، ولتقديم الخير لهم، وذلك من خلال سعيهم لتحقيق أهداف الجامعة في خدمة المجتمع، والتي تتمثل فيما يأتي:

- الأهداف المعرفية: التي تتناول مايرتبط بالمعرفة تجديداً وتطويراً وانتشاراً.
- الأهداف الثقافية: التي تعمل على تحقيق التنمية الثقافية وتحصين الأمة من الغزو الثقافي والفكري، وغرس مبادئ وأسس الثقافة الإسلامية لدى الأجيال.
- الأهداف الاقتصادية: التي تعمل على تطوير اقتصاد المجتمع، والعمل على تزويده بما يحتاج إليه من خبرات، ومعاونته للتغلب على مشكلاته الاقتصادية.
- الأهداف الاجتماعية: التي تعمل على استقرار المجتمع، وتخطي مايواجهه من مشكلات اجتماعية عن طريق إجراء البحوث، وتزويده بما يحتاجه من القوى العاملة المدربة، وتكوين العقلية الواعية بمشاكل المجتمع، وتدريب الطلاب على ممارسة الأنشطة الاجتماعية. (إبراهيم، ٢٠١٠م، ص١٦، ١٧)

الأدوار التربوية للأنشطة الطلابية بالجامعة.

الأنشطة الطلابية الجامعية (المفهوم والأهداف والأهمية):

تعد الأنشطة الطلابية أحد العناصر المهمة للمنهج؛ نظراً لما لها من تأثير في صياغة خبرات المتعلمين وإثراء تجاربهم وزيادة الدافعية لديهم، فهي عامل مهم يساهم في تشكيل شخصية الطالب وزرع الثقة بنفسه، وبعض التربويين يعتبر النشاط منهجاً حديثاً من المناهج التربوية، وتنوعت المسميات المرتبطة به، فقد يطلق عليها الأنشطة التربوية، أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الأنشطة التعليمية، أو الأنشطة الطلابية، ويمكن تعريف النشاط الطلابي الجامعي بأنه: كل نشاط منظم وموجه نحو المتعلم داخل الجامعة أو خارجها، لإكسابه خبرة أو معرفة جديدة، تدعم المنهج الدراسي، أو تساهم في تدريبه وإثرائه، وتوجيه سلوكه للأفضل. (البشري، ٢٠١١م، ص٣٤)

والنشاط شأنه شأن المقررات والمناهج التعليمية يحقق أهدافاً تربوية، علاوة على أنه مجال لخبرات مختارة، لذلك يفوق أحياناً في أثره أثر التعلم في قاعة الدراسة؛ نظراً لما له من خصائص تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل جهد ووقت. (محمود، ٢٠٠٣م، ص١٦)

مجالات الأنشطة الطلابية:

هناك العديد من مجالات الأنشطة بالجامعات التي يندرج تحتها الكثير من البرامج، وهذه المجالات تساعد في نمو شخصية الطالب بجوانبها المختلفة، كالجانب العقلي، والوجداني، والبدني، وتلبي حاجاتهم، وتشبع ميولهم، ومن أبرز تلك المجالات بالجامعات السعودية، وجامعة القصيم على وجه التحديد ما يأتي:

١. النشاط الثقافي: وهو نشاط يتميز بتهيئة بعض المواقف التعليمية للطالب؛ للتعبير عن قدراته، واستثمار التفكير والمعرفة لتنمية القدرة على الفهم والإدراك وحل المشكلات، ويشتمل على المحاضرات، والندوات، والمسابقات الثقافية، والأبحاث العلمية، والخطابة، والتحرير الصحفي.

٢. النشاط الاجتماعي: وهو لون من ألوان النشاط يزود المتعلمين بمعارف وخبرات ومفاهيم تعزز الروابط الاجتماعية، وتجعل الطلاب أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية، والمساهمة في تنمية المجتمع، ويشتمل على الزيارات الطلابية، والرحلات، والبرامج الإرشادية، والمعارض، والمشاركة بالاحتفالات والمناسبات الوطنية.

٣. النشاط العلمي: وهو نشاط يهدف إلى الربط بين المعرفة النظرية والممارسة العملية، والتدريب على البحث العلمي والتجريب، ويشتمل على تجهيز الأندية العلمية، وتنظيم الزيارات للمؤسسات العلمية المتميزة، وتنظيم المعارض العلمية، والابتكارات، وتنظيم الدورات العلمية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٤. النشاط الرياضي: وهو النشاط المتعلق بالجوانب البدنية واللياقية للطلاب، ويشتمل على المسابقات والبرامج الرياضية المتنوعة، والمهرجانات الرياضية، والدورات التنشيطية المفتوحة في الألعاب المختلفة.

٥. النشاط المسرحي: وهو النشاط المتعلق بفنون المسرح وما يتعلق به، ويشتمل على المناشط المسرحية التلفزيونية، والعروض المسرحية المتنوعة، ومسابقات التمثيل المسرحي، وورش التدريب على الأداء التمثيلي.

٦. نشاط مركز الإبداع وتطوير المهارات: ويشتمل على دورات في العلوم الإنسانية، وتنمية المهارات الذاتية، ومهارات الاتصال، وإدارة الوقت، ومهارات القيادة، ودورات في الفنون المختلفة: كالفن التشكيلي، والتصوير، وورش وحلقات الحوار والنقاش.

٧. النشاط الكشفي (الجوالة): وهو لون مميز من مجالات النشاط، يهدف إلى إعداد الطالب لحياة أفضل عن طريق الممارسة الذاتية، وممارسة النشاطات المشوقة بين أحضان الطبيعة، ويشتمل على المعسكرات التعريفية، ودروس في المهارة الكشفية، والمشاركة في أنشطة جمعية الكشافة العربية السعودية، والمشاركة في المناسبات، والرحلات الكشفية الطلابية. (المحيميد، ٢٠١٤م، ص٤١ _ ٤٥ ؛ المطيري، ٢٠١١م، ص٤٩، ٥٠)

معوقات الأنشطة الطلابية:

من الملاحظ بشكل عام ضعف المشاركة في الأنشطة الطلابية بالجامعات السعودية، فقد أظهرت نتائج دراسة (السبيعي، ٢٠٠٥م، ص٨١، ٨٢) على عينة من طلاب جامعة الملك سعود، أن نسبة الطلاب غير المشاركين في الأنشطة الطلابية من عينة الدراسة عالية جداً، وبنسبة تتراوح بين (٦٦%) و (٩٣%) بحسب نوع النشاط ومجاله، وهذا بلا شك يرجع إلى العديد من المعوقات والعوامل.

ومن أبرز معوقات النشاط الطلابي كما وردت لدى (شحاتة، وبنجر، ٢٠٠١م، ص٣٥٤، ٣٥٥) ما يأتي:

١. الفهم المحدود لوظائف الجامعة لدى بعض الأعضاء، وقصرها على التعليم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢. انشغال الطالب بالتحصيل الأكاديمي، وأداء الامتحانات حيث إنه غاية التعليم الجامعي لديه.

٣. عدم إدراج المشاركة بالأنشطة ضمن المعدل الأكاديمي للطالب.

٤. تقييد الطالب بجدول محدد داخل الكلية تستغرقه المحاضرات، ويخلو من ممارسة الأنشطة.

وقد أظهرت نتائج دراسة أجريت على عينة من طلاب جامعة القصيم حول تفعيل الأنشطة الطلابية، أن هناك عوامل إحجام عن المشاركة في الأنشطة الطلابية من قبل الطلاب متحققة بدرجة كبيرة، ويأتي في مقدمة تلك العوامل عوامل تتعلق بالنواحي المادية، تليها العوامل المتعلقة بالنواحي التنظيمية، وأخيرا العوامل البشرية. (المحيميد، ٢٠١٤م، ص١٩٠)

دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري:

عندما يلتحق الطالب بالجامعة فإنه حتماً سيتعايش مع بيئة جديدة، تمتاز بالتعددية والتنوع بكافة صوره وأشكاله، لذلك فإن المجتمع الجامعي يرتبط به عدد من العوامل التي يمكن أن تؤدي إلى عزلة الطالب واغترابه، ومنها ما يتعلق بالأنشطة الطلابية وهي:

- عدم منح الشباب الجامعي الفرصة الكافية للمشاركة في عضوية الأسر الطلابية.
- قصر ممارسة الأنشطة الطلابية وخدمات رعاية الشباب على طلاب بعينهم.
- ضعف الحوار بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.
- تقييد حرية الطلاب في ممارسة الأنشطة التي يرون أنها الأفضل من وجهة نظرهم .
- قلة الكفاءة والخبرة لكثير من رواد النشاط.
- الرتابة التي تتميز بها الأنشطة الطلابية وعدم التجديد فيها.
- عدم وجود خطة واضحة متطورة للأنشطة الطلابية، وضعف الإعلان عنها، وعن الإجراءات الصحيحة لممارستها . (إبراهيم، ٢٠٠٨م، ص٤٦٦ ، ٤٦٧)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الدراسات السابقة:

هناك العديد من الدراسات التي تناولت ظاهرة التطرف الفكري، ودور المؤسسات التربوية في الوقاية منها، ويمكن استعراض أبرز هذه الدراسات من خلال محورين على النحو التالي:

المحور الأول: ظاهرة التطرف الفكري وأبعادها ومظاهرها وعواملها وآثارها.

من الدراسات في هذا المحور مايلي:

١ _ أحمد. (٢٠١٦م). الرؤية الاستراتيجية لمواجهة الغلو والتطرف في السودان.

هدفت الدراسة إلى التعرف على أفكار المتطرفين وشبهاتهم والفئات المستهدفة لديهم، وبيان أسباب ومظاهر الغلو والتطرف في السودان، ورسم خطة استراتيجية لمعالجة هذه الظاهرة، وقد جمعت الدراسة بين المنهج التاريخي، والمنهج الوصفي التحليلي، وطُبِّقت الدراسة الميدانية على المجتمع السوداني من خلال اختيار عينة قصدية تمثلت في مجموعة من الموظفين، وأساتذة الجامعة، والمحامين، وأئمة المساجد، وطلاب الجامعات، وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداتين لجمع البيانات.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أبرزها:

- أن الغلو والتطرف هو منهج الخوارج عبر التاريخ.
- أن من أسباب الغلو والتطرف الجهل، واتباع الشبهات، وفتاوى بعض المجتهدين.
- أن من مظاهر الغلو والتطرف الاعتداء على أماكن العبادة للمخالفين.
- أن الغلو والتطرف يؤدي إلى زعزعة الأمن القومي بالسودان.

٢_كوارتيرمين. (٢٠١٤م).(Quartermaine) تصورات التلاميذ للإرهاب من خلال عينة من المدارس الثانوية في يوركشاير.

هدفت هذه الدراسة إلى تقديم رؤية فريدة حول كيفية تأثير النقاشات على آراء الشباب بشأن الآخرين وبشأن الأيديولوجيات على نطاق المجتمع مثل الدين، وكذلك دراسة تأثير المؤثرات الخارجية على تصورات الطلاب، وبيان مدى قدرتهم على التعامل مع مجموعة متنوعة من القضايا المعقدة والحساسة المرتبطة بموضوع الإرهاب، وتمثلت عينة الدراسة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

في مجموعة من طلاب المدارس الذين تتراوح أعمارهم من (١٣) إلى (١٥) عاماً، وتم اختيارهم من ستة مدارس في مدينة (يوركشاير) بإنجلترا.

وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب عينة الدراسة يرون أن هناك ارتباطاً بين الدين والإرهاب، وسبب هذا الربط يمكن فهمه من الناحية النظرية كجزء من السلطة المهيمنة للدولة، حيث ساهمت أحداث مثل (١١ سبتمبر) وغيرها في تشكيل هذه التصورات، كما أظهرت آراء الطلاب رفض التزود بمعلومات حول الإرهاب، بل يريدون أن يتم توفير الفرص لهم لمناقشة هذه المسائل بصورة علنية وفي العمق، فعندما أتيحت لهم الفرصة لشرح وجهات نظرهم في بيئة آمنة أظهروا قدرتهم على الفهم، والاستكشاف، وحتى التشكيك في نقاشات السلطة المهيمنة المرتبطة بهذا الموضوع.

٣_ سينها ؛ و سوامي. (٢٠١٣م) (Sinha and Swami) مفهوم الإرهاب لدي طلاب المدارس الثانوية في مومباي.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من إدراك طلاب المدارس الثانوية في مومباي لمفهوم الإرهاب، باعتبار أن التعليم لا يستطيع في ظل الظروف الحالية القيام بدوره الحيوي بتوعية الشباب، وحمايتهم من خطر التطرف مالم يكن لديهم المعرفة الأساسية حوله، وحول المفاهيم التي ترتبط به، وتمثل مجتمع الدراسة في طلاب المرحلة الثانوية في مدارس مومباي، وتم اختيار عينة عشوائية مختارة منهم بلغ عددهم (٩٣٧ طالباً وطالبة).

وكشفت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة متعلقة بالنظرة إلى الإرهاب بين طلاب المدارس الثانوية فيما يتعلق بمفهوم الإرهاب وصوره ومنظماته، تعزى للجنس، بينما وجدت فروق دالة تعزى للجنس فيما يتعلق بأسباب الإرهاب، وكذلك كانت هناك فروق دالة فيما يتعلق بتصور الإرهاب، تعزى لاختلاف المناهج.

٤_ الحربي. (٢٠١١م). اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري "دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم"

استهدفت هذه الدراسة معرفة اتجاهات الشباب الجامعي السعودي نحو التطرف الفكري، وبيان الأسباب الاجتماعية، والدينية، والسياسية، والأكاديمية، والاقتصادية للتطرف، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الاجتماعية كنوع الكلية، ومكان الإقامة، ودخل الأسرة،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وعدد أفرادها، والمعدل التراكمي، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من (٤٤٢) طالباً تم اختيارهم بطريقة عشوائية طبقية من طلاب جامعة القصيم، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات والمعلومات.

وكان من أهم نتائج الدراسة: سلبية اتجاه الشباب نحو التطرف الفكري، وفيما يخص أسباب الظاهرة، فقد كانت رؤية الشباب السعودي تتمحور حول الأسباب الدينية، ثم الاجتماعية ، ثم السياسية، وأخيراً الأسباب الأكاديمية و الاقتصادية، وأظهرت الدراسة وجود فروق حول تلك الأسباب مردها متغيرات كنوع الكلية، والدخل الشهري، وعدد أفراد الأسرة، بينما لم تظهر فروق دالة تعزى لمتغيري مكان الإقامة، والمعدل التراكمي.

المحور الثاني: دور التربية ومؤسساتها في مواجهة التطرف والوقاية منه:

من الدراسات في هذا المحور مايلي:

١ـ بني عيسى. (٢٠١٦م). توظيف الدراسات القرآنية في الوقاية من التطرف والإرهاب.

هدفت هذه الدراسة النظرية إلى الكشف عن دور القرآن في إظهار الصورة الصحيحة للدين الإسلامي، والوقاية من التطرف والإرهاب، إضافة إلى تعزيز البحث في مجال التربية الأمنية، وتزويد المؤسسات التربوية التي تعنى بهذا المجال بمعلومات تربوية إسلامية، تفيد في مواجهة التطرف والعنف والإرهاب، وقد استخدمت الدراسة منهجين هما: المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الاستنباطي من خلال استقراء وتحليل النصوص القرآنية التي تتعلق بالإرهاب والتطرف.

وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

١. أن الإسلام دين محبة وتسامح، يدعو إلى الوسطية والاعتدال، وينهى عن العدوان والتطرف والإرهاب.

٢. يسهم الخطاب الديني في بناء الشخصية الإنسانية، من خلال إشباع الدوافع وتهذيبها، وتنمية الجوانب الفكرية، والنفسية، والاجتماعية، للشخصية بما يحقق الاتزان والسلوك القويم.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٣. ضرورة مواجهة الفكر المتطرف بالحجة والبرهان من القرآن، والسنة، وسيرة السلف الصالح، وتوجيه الخطاب الديني الواعي لفئات المجتمع باستخدام قنوات الاتصال المختلفة.

٤. يتمثل موقف القرآن الكريم الرافض للإرهاب من خلال دعوته إلى الوسطية، والسلام، والتراحم بين الناس، والنهي عن الغلو، وبث روح العدل، ومنح حرية الاختيار، وبيان خلق التعامل مع غير المسلمين، وعلو مكانة النفس الإنسانية وتحريم قتلها.

٢_ صالح ؛ والقرشي. (٢٠١٣م). العنف الفكري كشكل من أشكال الإرهاب ودور الجامعة في مواجهة هذا التطرف.

هدفت الدراسة إلى إلقاء الضوء على ظاهرة التطرف والدوافع التي تكمن وراء انتشارها في مجتمع الجامعة، وأيضا دور الجامعة في مواجهتها، وطبقت الدراسة على عينة عشوائية من الطلاب تم اختيارهم من جامعة الطائف الذين يمثلون مجتمع الدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات تضمنت ثلاثة محاور أساسية وهي: مظاهر العنف الفكري، والعوامل التي أدت إلى وجوده، والآثار المترتبة عليه.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة نتائج منها: تحديد مظاهر العنف الفكري، والعوامل التي أدت إلى انتشاره، وظهوره، وأهم الآثار المترتبة عليه في النواحي (الدينية، والسياسية، والاقتصادية، والتربوية، والاجتماعية)،كما ثبت عدم وجود دلالة للفروق بين الطلبة والطالبات في محاور الدراسة.

٣_ الزهراني. (٢٠١٣م). دور مؤسسات التعليم العالي بالمملكة العربية السعودية في مواجهة مظاهر التطرف الفكري.

وهي دراسة نظرية قام بها الباحث بهدف تحديد أبعاد الدور المأمول الذي يمكن أن تساهم به الجامعة في مواجهة بعض مظاهر التطرف الفكري، في مختلف المجالات: السياسية، والاقتصادية، والاجتاعية، والثقافية، والعلمية، وتمثلت أهدافها الفرعية في الوقوف على أهم أسباب وعوامل التطرف الفكري بالمجتمعات العربية والإسلامية، والتعرف على أهم مظاهره، والكشف عن أبعاد الدور الواقعي لمؤسسات التعليم العالي السعودي في مواجهة تلك المظاهر.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وخلص الباحث إلى نتيجة مفادها: ضعف قيام مؤسسات التعليم العالي بدورها في مواجهة مظاهر التطرف، وعزا ذلك لعدد من الأسباب أهمها النمط الاستبدادي للقيادات في تلك المؤسسات، وصدور القرارت الخاصة بها في غياب أهل الاختصاص من التربويين، وسوء التخطيط، وغياب الفلسفة التربوية الإسلامية الواضحة، وضبابية الأهداف للأنظمة التربوية، والإغراق في التبعية لغيرها، وغياب التطبيق الفعلي للمبادئ والأصول الإسلامية، ثم خرج بتصور عن الدور المأمول لهذه المؤسسات في مواجهة مظاهر التطرف الفكري.

٤_ السبيعي. (٢٠١٣م). دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري "دراسة تحليلية لمقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات الإسلامية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري من خلال التعرف على الدور الاجتماعي، والثقافي، والاقتصادي، والسياسي، لمقررات الثقافة الإسلامية في تعزيز الأمن الفكري بالجامعات السعودية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق بينها في تعزيز الأمن الفكري، وتمثل مجتمع الدراسة في مقررات الثقافة الإسلامية، بحيث تم اختيار عينة عشوائية تمثلت في مقررات الثقافة الإسلامية في ست جامعات نصفها حكومية، والنصف الآخر أهلية، وبلغ مجموع الكتب التي تم تحليلها (١٦) كتاباً.

وخلصت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

– هناك قصور في توافر التواصل الاجتماعي، وتربية الروح، وتنمية المجتمع فكرياً في مقررات الثقافة الإسلامية.

– التفكير الناقد والمناقشة الهادفة لاتتوافر بالصورة المطلوبة في مقررات الثقافة الإسلامية.

٥_ الجحني. (٢٠١١م). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري.

استهدفت هذه الدراسة النظرية التعرف على مخاطر الانحراف الفكري وآثاره بين أفراد المجتمع، وتحديد قنوات التأثير في نشر الفكر المنحرف، وبيان الدور التربوي والاجتماعي في التصدي لهذه الظاهرة بالأساليب العلمية، والأعمال التربوية الوقائية من مخاطره.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وخرجت الدراسة بجملة نتائج تتعلق بدور التربية في الوقاية من هذه الظاهرة، ومنها:

١- أهمية رعاية الشباب، وتصحيح المفاهيم الخاطئة لديهم.

٢- إفساح المجال للعلماء والمفكرين والخبراء للقيام بالتوعية والنصح والإرشاد.

٣- رصد الفئات المنحرفة ونشاطاتها قبل أن تبدأ في بث سمومها.

الفصل الثاني: منهجية وإجراءات الدراسة الميدانية.

أولاً: منهج الدراسة.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، وهو المنهج المناسب في هذه الدراسة، وقد تم جمع البيانات والمعلومات عن التطرف الفكري في هذه الدراسة من المصادر والمراجع العلمية، واستكشاف واقع دور الجامعة في الوقاية منه في محوري: عضو هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية، من خلال أداة البحث، ومن ثم صنفت تلك البيانات، وتم تحليلها وتفسيرها، وانتهت الدراسة إلى تصور مقترح لدور الجامعة في الوقاية من التطرف الفكري.

ثانياً: مجتمع الدراسة.

يتمثل مجتمع الدراسة في أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم البالغ عددهم (١٧١١) عضواً بحسب التقرير السنوي لجامعة القصيم ١٤٣٤ – ١٤٣٥هـ .

جدول (١) يوضح مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم

المرتبة العلمية	سعودي			غير سعودي			مجموع		الإجمالي
	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	مجموع	ذكر	أنثى	
أستاذ	٨٤	٠	٨٤	١٤٦	٢٦	١٧٢	٢٣٠	٢٦	٢٥٦
أستاذ مشارك	٩٩	٦	١٠٥	١٦١	٣٧	١٩٨	٢٦٠	٤٣	٣٠٣
أستاذ مساعد	٢٢٨	٦٩	٢٩٧	٥٠٢	٣٥٣	٨٥٥	٧٣٠	٤٢٢	١١٥٢
المجموع	٤١١	٧٥	٤٨٦	٨٠٩	٤١٦	١٢٢٥	١٢٢٠	٤٩١	١٧١١

ثالثاً: عينة الدراسة.

تم اختيار عينة الدراسة الحالية بطريقة عشوائية بسيطة من المجتمع الأصلي المتمثل في أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم بمقرها الرئيس في مدينة بريدة، بما يمثل مختلف الكليات، والأقسام، والتخصصات، والرتبة العلمية، وهو ما يتضح على النحو الآتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

١) عينة تقنين الأدوات (العينة الاستطلاعية):

تكونت العينة الاستطلاعية التي تم التطبيق عليها للتأكد من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة من (٢٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من نفس مجتمع الدراسة.

٢) العينة الأساسية للدراسة:

تكونت العينة الأساسية للدراسة من (٣٥٦) عضواً بنسبة (٢١%) تقريباً من إجمالي أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ١٤٣٧- ١٤٣٨هـ كما هو موضح بجدول (٢):

جدول (٢): توزيع أعضاء هيئة التدريس أفراد العينة الأساسية في ضوء متغيرات الدراسة المختلفة

الجنس	العدد	النسبة	الرتبة العلمية	العدد	النسبة
ذكور	٢٢٩	٦٤.٣%	أستاذ مساعد	١٩٨	٥٥.٦%
إناث	١٢٧	٣٥.٧%	أستاذ مشارك	٨٨	٢٤.٧%
التخصص	العدد	النسبة	أستاذ	٧٠	١٩.٧%
			مكان الحصول على الدرجة العلمية	العدد	النسبة
نظرى	٢٢٧	٦٣.٨%	خارج السعودية	٢٥٧	٧٢.٢%
علمى	١٢٩	٣٦.٢%	داخل السعودية	٩٩	٢٧.٨%

يتضح من جدول (٢) أن النسبة الأكبر من أعضاء هيئة التدريس العينة الأساسية للدراسة وفقاً للنوع من الذكور حيث بلغت نسبتهم (٦٤.٣%) أما أعضاء هيئة التدريس من الإناث فقد بلغت نسبتهم (٣٥.٧%)، وهذا التفاوت يقارب إلى حد ما التفاوت الذي يظهر في مجتمع الدراسة، حيث يمثل الذكور (٧٢.٣%) من مجتمع الدراسة، بينما يمثل الإناث (٢٨.٧%)، والسبب في ذلك يعود بطبيعة الحال إلى زيادة الكليات والأقسام لدى الطلاب مقارنة بالطالبات، إضافة إلى أن أعضاء هيئة التدريس من الذكور يتاح لهم تدريس

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الطلاب والطالبات على حد سواء، بينما يقتصر تدريس أعضاء هيئة التدريس من الإناث على الإناث فقط، ويمكن توضيح ذلك من خلال الشكل التالي:

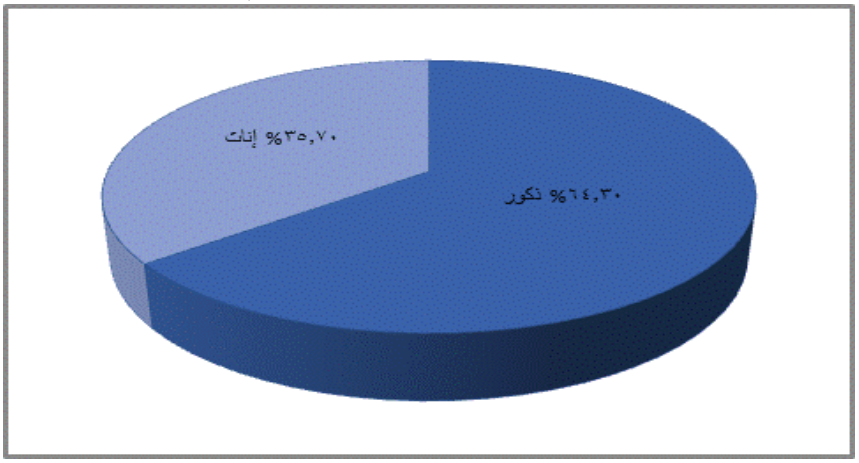

شكل (٣): توزيع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في ضوء الجنس

كذلك يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس العينة الأساسية للدراسة وفقاً للتخصص، من أصحاب التخصصات النظرية حيث بلغت نسبتهم (٦٣.٨%) في حين بلغت نسبة أعضاء هيئة التدريس من التخصصات العلمية (٣٦.٢%)، وتفسير ذلك ربما يعود إلى أن عدد التخصصات النظرية بالجامعة يفوق عدد التخصصات العلمية، بالإضافة إلى أن بعض الأعضاء من التخصصات النظرية يمارسون التدريس لكلا التخصصين، وبالتالي فإن هذا يتطلب زيادة الأعضاء من أصحاب التخصصات النظرية عن نظرائهم من أصحاب التخصصات العلمية، ويظهر ذلك من خلال الشكل التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

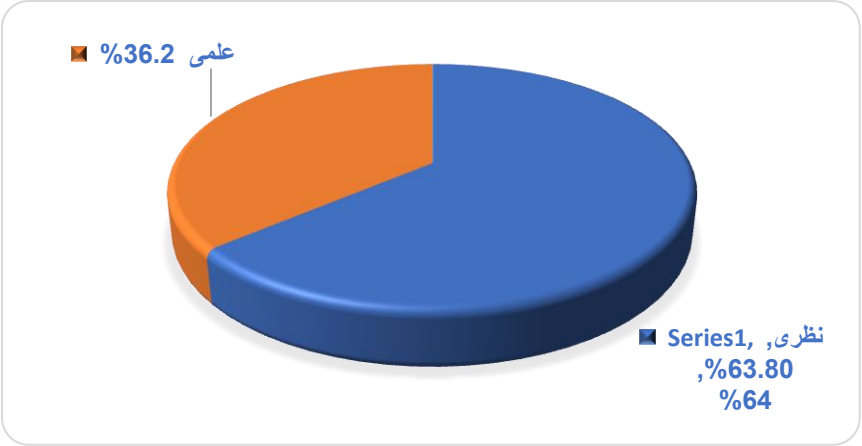

شكل (٤): توزيع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في ضوء التخصص

كذلك يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس العينة الأساسية للدراسة وفقاً للرتبة العلمية، من الأساتذة المساعدين حيث بلغت نسبتهم (٥٥.٦%)، يليهم الأعضاء ذوو رتبة أستاذ مشارك حيث بلغت نسبتهم (٢٤.٧%)، وأخيراً الأعضاء من الأساتذة حيث بلغت نسبتهم (١٩.٧%)، وهذا يتماشى مع التفاوت الذي يظهر بالإحصائية المتعلقة بمجتمع الدراسة، ويعد هذا التفاوت منطقياً فعدد الأعضاء في الرتبة الأدنى يزيد في العادة عن عددهم في الرتبة الأعلى وهكذا، ويمكن توضيح هذا التفاوت من خلال الشكل التالي:

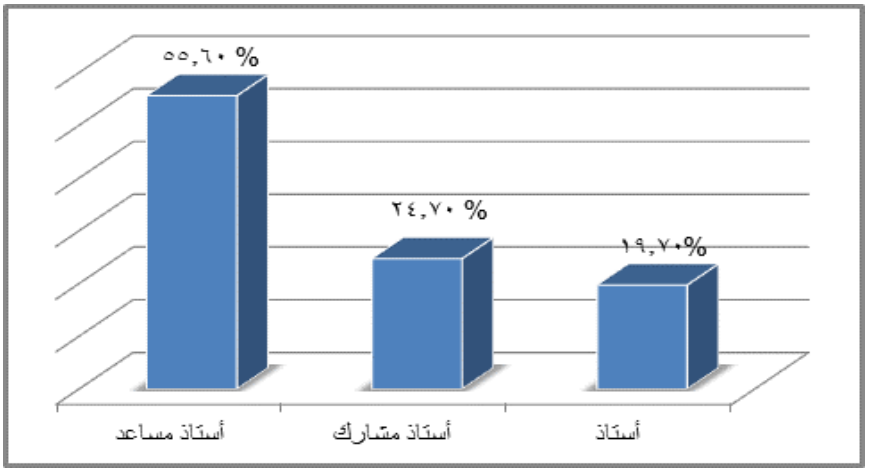

شكل (٥): توزيع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في ضوء الرتبة العلمية

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

كذلك يتضح من جدول (٢) أن أعلى نسبة من أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة فيما يتعلق بمكان الحصول على الدرجة العلمية أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على الدرجة العلمية من خارج السعودية، حيث بلغت نسبتهم في العينة (٧٢.٢%)، يليهم أعضاء هيئة التدريس الذين حصلوا على الدرجة العلمية من داخل السعودية، حيث بلغت نسبتهم (٢٧.٨%)، وعند الرجوع إلى الإحصائية المتعلقة بمجتمع الدراسة يتضح لنا سبب هذا التفاوت فنسبة أعضاء هيئة التدريس من غير السعوديين يمثلون (٧١.٦%) من مجتمع الدراسة، بينما يمثل السعوديون (٢٨.٤%)، ويمكن بيان ذلك من خلال الشكل التالي:

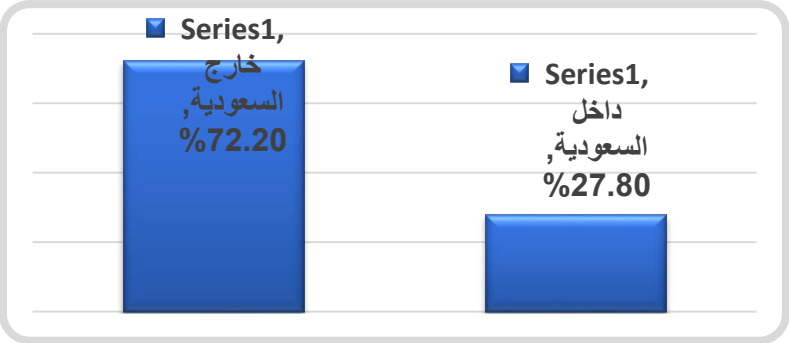

شكل (٦): توزيع أعضاء هيئة التدريس عينة الدراسة في ضوء مكان الحصول على الدرجة العلمية

رابعاً: أداة الدراسة.

اعتمدت الدراسة الحالية على الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلتها، وتحقيق أهدافها التي تسعى إليها، وذلك من خلال استجابة الأعضاء عينة الدراسة على العبارات الواردة بمحاور الاستبانة، وقد كان الغرض من الاستبانة هو الكشف عن واقع مستوى ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره في الوقاية من التطرف الفكري، وكذلك مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في الوقاية من التطرف الفكري بجامعة القصيم، واشتملت على محورين هما:

المحور الأول: دور عضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري.

المحور الثاني: دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

وقد تم بناء الاستبانة بعد الاطلاع على الأدب النظري واستعراض الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، والانتهاء من كتابة الإطار النظري وفقاً للخطوات الآتية:

أ) الاستبانة في صورتها الأولية:

تم إعداد الاستبانة وعرضها على مشرف الدراسة، وبعد إجراء بعض التعديلات خرجت في صورتها الأولية وتضمنت (٦٩) عبارة قسمت على محوريها بواقع (٣٤) عبارة للمحور الأول، و(٣٥) عبارة للمحور الثاني.

ب) قياس صدق وثبات الاستبانة:

- صدق الاستبانة:

للتحقق من صدق بنود الاستبانة المستخدمة في الدراسة تم الاعتماد على طريقتين، الأولى: وهي التحقق من الصدق الظاهري **(Face Validity)** حيث تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين والخبراء في مجال التربية، أما الثانية: فهي طريقة قياس الاتساق الداخلي **(Internal Consistency)** والتي تقوم على حساب معامل الارتباط بين درجة البند، والدرجة الكلية للاستبانة أو المحور. (هاشم، والخليفة، ٢٠١١، ٤٨-٥٦)، وهو ما يتضح من خلال ما يأتي:

١- الصدق الظاهري (Face Validity):

تم عرض الاستبانة في صورتها الأولية (ملحق رقم ٢) على مجموعة من المحكمين الخبراء والمتخصصين في المجال وعددهم (١٣) محكماً، وطلب منهم دراسة الاستبانة وإبداء آرائهم فيها من حيث: مساهمة محاور الاستبانة وعباراتها في تحقيق أهداف الدراسة، ومدى ارتباط وانتماء كل عبارة بالمحور الذي وردت فيه، ومدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها اللغوية، وملاءمتها لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله، وإبداء الملاحظات، واقتراح طرق تحسينها وذلك بالحذف أو الإضافة أو إعادة الصياغة، وقد قدم المحكمون ملاحظات قيمة أفادت الدراسة، وأثرت الاستبانة، وساعدت على إخراجها بصورة جيدة.

وبعد الاطلاع على النسخ المحكمة، تم عرض الملاحظات ومناقشتها مع المشرف على الرسالة، وفي ضوء ذلك أعاد الباحث صياغة الاستبانة . بعد الحذف والتعديل لبعض

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

العبارات . وتضمنت ما مجموعه (٤٤) عبارة مقسمة على محوريها بواقع (٢١) عبارة للمحور الأول، و(٢٣) عبارة للمحور الثاني.

٢- صدق الاتساق الداخلي (Internal Consistency):

للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، تم التطبيق على عينة استطلاعية قوامها (٢٦) عضواً من أعضاء هيئة التدريس، وبعد جمع البيانات تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة مع الدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه، وذلك للتأكد من مدى تماسك وتجانس عبارات كل محور فيما بينها، فكانت معاملات الارتباط كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٣): معاملات الارتباط بين عبارات كل محور من محاور الاستبانة والدرجة الكلية للمحور

دور عضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري				دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري			
العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط	العبارة	الارتباط
١	٠.٧٥٨**	١٢	٠.٦٨٥**	١	٠.٦٤٣**	١٣	٠.٦٨٢**
٢	٠.٨٣٣**	١٣	٠.٦٥٣**	٢	٠.٧٢٩**	١٤	٠.٦٧٦**
٣	٠.٧٢٠**	١٤	٠.٦٥٤**	٣	٠.٧٤٩**	١٥	٠.٧٥١**
٤	٠.٥٨٣**	١٥	٠.٨٢٥**	٤	٠.٨١١**	١٦	٠.٦٩٩**
٥	٠.٧٣١**	١٦	٠.٦٠٦**	٥	٠.٧٦٣**	١٧	٠.٦٠١**
٦	٠.٦٥٦**	١٧	٠.٥٦٩**	٦	٠.٧٧٢**	١٨	٠.٣٩٦*
٧	٠.٦٦٨**	١٨	٠.٥٩٧**	٧	٠.٤٣٦*	١٩	٠.٧٧٥**
٨	٠.٥٨٢**	١٩	٠.٦٨٧**	٨	٠.٦٧٣**	٢٠	٠.٦٨٥**
٩	٠.٨٢٥**	٢٠	٠.٧١٦**	٩	٠.٧٣٥**	٢١	٠.٦٤٧**
١٠	٠.٧٨٣**			١٠	٠.٥٨٠**	٢٢	٠.٦٢٤**
١١	٠.٦١٩**	٢١	٠.٧١٩**	١١	٠.٤١٤*	٢٣	٠.٥٤٣**
				١٢	٠.٥٥٩**		

*** دالة عند مستوى ٠.٠٥ ** دالة عند مستوى ٠.٠١ (قيمة معامل الارتباط الجدولية عند حجم عينة ٢٦ ومستوى ثقة ٠.٠٥، ٠.٠١ تساوي ٠.٣٧٤، ٠.٤٧٩ على الترتيب)**

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه موجبة، وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) عدا ثلاث عبارات بالمحور الثاني وهي دالة عند مستوى (٠.٠٥)، وهذا يؤكد اتساق وتجانس عبارات كل محور وتماسكها فيما بينها.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

كذلك تم التأكد من تجانس واتساق محوري الاستبانة، بحساب معاملات الارتباط بين درجات المحورين، والدرجة الكلية للاستبانة، فبلغت قيمة معامل الارتباط في المحور الأول (٠.٩٣٦)، وفي المحور الثاني (٠.٩٣٨)، وهي معاملات ارتباط موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) وهو يؤكد اتساق وتجانس محاور الاستبانة، وتماسكها فيما بينها.

- **ثبات الاستبانة:**

من خلال العينة الاستطلاعية تم التحقق من ثبات الاستبانة باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ، فكانت معاملات الثبات كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (٤): معاملات ثبات ألفا كرونباخ للاستبانة ومحاورها الفرعية

الاستبانة	دور عضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري	دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري	الاستبانة ككل
معامل الثبات	٠.٩٤٣	٠.٩٣٦	٠.٩٦٣

يتضح من جدول (٤) أن للاستبانة الحالية ومحاورها الفرعية معاملات ثبات جيدة ومقبولة إحصائياً؛ ومما سبق يتضح أن للاستبانة مؤشرات إحصائية جيدة (صدق عبارات، ثبات درجات) ويتأكد من ذلك صلاحية استخدامها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية، ومن ثمَّ الوصول إلى تصور مقترح لدور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

ج) الاستبانة في صورتها النهائية، وكيفية الاستجابة، ومدى الدرجات لعباراتها:

بعد التحقق من صدق وثبات الاستبانة، تم الوصول بها إلى صورتها النهائية (ملحق رقم٤)، وقد اشتملت على ثلاثة أقسام وفقاً للآتي:

القسم الأول: يتضمن الخطاب الموجه للمبحوث.

القسم الثاني: يتضمن البيانات الأولية للمبحوث.

القسم الثالث: يتضمن عبارات الاستبانة وعددها (٤٤) عبارة مقسمة على محورين بواقع (٢١) عبارة للمحور الأول، و(٢٣) عبارة للمحور الثاني.

وتتم الاستجابة على عبارات الاستبانة بمحوريها عن طريق اختيار عضو هيئة التدريس من بين خمسة بدائل وهي: (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) لتقابل الدرجات (٥، ٤، ٣،

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢، ١) على الترتيب؛ والدرجة المرتفعة تعبر عن درجة عالية من مستوى ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره في الوقاية من التطرف الفكري، وكذلك مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكرى، مع ملاحظة أنه تم الاعتماد على المحكات الآتية في تحديد ذلك المستوى، بناءً على المتوسطات الحسابية للعبارات والمتوسطات الموزونة للمحاور:

جدول (٥): محكات الحكم على مستوى ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره وكذلك مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكرى

المتوسط الحسابي للبند أو المتوسط الموزون للمحور	مستوى ممارسة وتحقق الدور
أقل من ١.٨	ضعيفة جداً
من ١.٨ لأقل من ٢.٦	ضعيفة
من ٢.٦ لأقل من ٣.٤	متوسطة
من ٣.٤ لأقل من ٤.٢	مرتفعة
من ٤.٢ فأكثر	مرتفعة جداً

وتم بناء المحكات السابقة بناءً على المدى بين أعلى استجابة وأقل استجابة، والذي يساوي (٥-١ = ٤) وتم تقسيم هذا المدى على عدد المحكات أو الاستجابات؛ لكي يتم تحديد سعة المحك والتي تساوي (٤/٥ = ٠.٨).

خامساً: إجراءات تطبيق أداة الدراسة الميدانية.

بعد التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة، ثم تطبيقها على أفراد عينة الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٣٧-١٤٣٨ هـ وذلك وفق الخطوات التالية:

١- التقدم بطلب إلى سعادة المشرف على الرسالة للحصول على خطاب بشأن تسهيل مهمة الباحث في تطبيق أداة البحث (ملحق رقم ٥).

٢- الحصول على خطاب من سعادة عميد البحث العلمي موجه إلى سعادة عميد كلية التربية للموافقة على تسهيل مهمة الباحث، وتطبيق أداة الدراسة على أفراد العينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم (ملحق رقم ٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٣- البدء بالتطبيق من خلال قيام الباحث بزيارات ميدانية إلى كليات الجامعة وأقسامها المختلفة للبنين لتوزيع الاستبانات الورقية على أفراد عينة الدراسة، أو الحصول على هواتف وعناوين البريد الإلكتروني لأعضاء هيئة التدريس لإرسال رابط الاستبانة الالكتروني إليهم لتسهيل الاستجابة، وتم الاستعانة بزوجة الباحث للتطبيق في كليات وأقسام البنات من خلال إطلاع عميدة الكلية على خطاب الموافقة والحصول على الإذن بالتطبيق.

٤- جمع الاستبانات الورقية بعد توزيعها وحصرها مع الردود الإلكترونية.

٥- بلغ عدد الاستبانات الورقية التي تم تعبئتها وإعادتها من قبل الأعضاء (١١٤) استبانة، وتم استبعاد (٥) استبانات لنقص البيانات، ليصبح المتبقي من الاستبانات الورقية (١٠٩) استبانات، كما بلغ عدد الردود على الاستبانة الإلكترونية (٢٤٧) رداً ليصبح مجموع الاستبانات القابلة للتفريغ والتحليل الإحصائي (٣٥٦) رداً، وتم تهيئتها للتحليل ومن ثم معالجة بيانات الدراسة إحصائياً باستخدام برنامج الحزم الإحصائية **(SPSS)**.

سادساً: أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة.

لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية وتحليل البيانات التي تم تجميعها؛ استخدمت الدراسة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية المسمى اختصاراً ببرنامج **(SPSS)** من خلال الأساليب الإحصائية الآتية:

أولاً: للتأكد من صدق عبارات وثبات درجات الاستبانة تم استخدام:

١- معامل ارتباط بيرسون في التأكد من صدق الاتساق الداخلي للبنود.

٢- معامل ثبات ألفا كرونباخ في التأكد من ثبات الدرجات.

ثانياً: للإجابة عن أسئلة الدراسة الحالية تم استخدام:

١- التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية في الإجابة عن السؤال الأول للدراسة الحالية، وذلك للتعرف على مستوى ممارسات أعضاء هيئة التدريس لدورهم، وكذلك مستوى تحقيق الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكري، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، بناءً على درجاتهم في الاستبانة.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢- اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في التعرف على الفروق بين استجابات العينة حول دور جامعة القصيم فى الوقاية من التطرف الفكرى متمثلة فى أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية وفقاً لمتغيرات: (الجنس، التخصص، مكان الحصول على الدرجة العلمية) بناءً على درجاتهم في الاستبانة.

٣- اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه في التعرف على الفروق بين استجابات العينة حول دور جامعة القصيم فى الوقاية من التطرف الفكرى، متمثلة فى أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية وفقاً لمتغير (الرتبة العلمية) بناءً على درجاتهم في الاستبانة.

٤- اختبار أقل فرق دال **(LSD)** كأسلوب للمقارنات البعدية بين المجموعات في حالة دلالة تحليل التباين أحادي الاتجاه لتحديد مصدر الفروق في استجابات عينة الدراسة.

الفصل الثالث: نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول ومناقشتها:

كان السؤال الأول للدراسة الحالية هو "ما دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على كل عبارة من عبارات الاستبانة، ثم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لهذه الاستجابات، فكانت النتائج على النحو التالي:

١) بالنسبة للمحور الأول: دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري:

جاءت النتائج كما هو مبين في جدول (٦)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٦): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	يرسخ لدى طلابه الاعتقاد الصحيح لتحصينهم من مخاطر التطرف الفكري	١٢٥	٣٥.١	١٢٤	٣٤.٨	٧٦	٢١.٣	٢١	٥.٩	١٠	٢.٨	٣.٩٣٥	١.٠٢٦	مرتفع	١٠
٢	يعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب	١٩٧	٥٥.٣	١٠١	٢٨.٤	٤٧	١٣.٢	٧	٢.٠	٤	١.١	٤.٣٤٨	٠.٨٦٤	مرتفع جداً	١
٣	يحث طلابه على طاعة ولي الأمر ولزوم جماعة المسلمين	١٨٤	٥١.٧	٩٣	٢٦.١	٦٥	١٨.٣	٩	٢.٥	٥	١.٤	٤.٢٤٢	٠.٩٣٣	مرتفع جداً	٢
٤	يسهم في التثقيف الأمني للطلاب	٩٨	٢٧.٥	١١٨	٣٣.١	١٠٣	٢٨.٩	٢٨	٧.٩	٩	٢.٥	٣.٧٥٢	١.٠٢٤	مرتفع	١١
٥	ينبه الطلاب على خطورة الأفكار المتطرفة على الفرد والمجتمع	١٤٨	٤١.٦	١١٣	٣١.٧	٦٤	١٨.٠	٢٠	٥.٦	١١	٣.١	٤.٠٣٠	١.٠٤٩	مرتفع	٧

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٦	يصحح المفاهيم والأفكار المغلوطة لدى الطلاب	١٥٤	٤٣.٣	١٢٨	٣٦.٠	٥٢	١٤.٦	١٥	٤.٢	٧	٢.٠	٤.١٤٣	٠.٩٥٢	مرتفع	٤
٧	ينمي أساليب التفكير الناقد لدى الطلاب	١٢١	٣٤.٠	١٣٥	٣٧.٩	٨١	٢٢.٨	١٣	٣.٧	٦	١.٧	٣.٩٨٨	٠.٩٣٢	مرتفع	٩
٨	يوجه الطلاب لقراءات عميقة عن الوسطية والاعتدال	٨٦	٢٤.٢	١٠٧	٣٠.١	١٠٠	٢٨.١	٤١	١١.٥	٢٢	٦.٢	٣.٥٤٤	١.١٥٦	مرتفع	١٣
٩	يوضح للطلاب مفهوم وضوابط الحرية الفكرية	٧٧	٢١.٦	١٢٦	٣٥.٤	١٠٤	٢٩.٢	٣٨	١٠.٧	١١	٣.١	٣.٦١٨	١.٠٣٥	مرتفع	١٢
١٠	يحاور الطلاب ويناقشهم حول أفكارهم	٨٤	٢٣.٦	١٠٩	٣٠.٦	١٠٠	٢٨.١	٤٢	١١.٨	٢١	٥.٩	٣.٥٤٢	١.١٤٦	مرتفع	١٤
١١	يتقبل اختلاف الطلاب حول وجهات نظره وما يطرحه من آراء	١٤٢	٣٩.٩	١٢٩	٣٦.٢	٥٦	١٥.٧	٢٠	٥.٦	٩	٢.٥	٤.٠٥٣	١.٠٠٤	مرتفع	٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١٢	يحث الطلاب على مراجعة بعض الأفكار عند اكتشاف خطئها	١٣٤	٣٧.٦	١٢٩	٣٦.٢	٦٦	١٨.٥	٢٠	٥.٦	٧	٢.٠	٤.٠١٩	٠.٩٨٣	مرتفع	٨
١٣	يشجع طلابه على احترام التنوع الثقافي والفكري في المجتمع	١٤١	٣٩.٦	١٣٥	٣٧.٩	٥٧	١٦.٠	١٦	٤.٥	٧	٢.٠	٤.٠٨٧	٠.٩٥٣	مرتفع	٥
١٤	يناقش طلابه في القضايا الثقافية والاجتماعية العامة	٧٤	٢٠.٨	١٠٤	٢٩.٢	١٢٧	٣٥.٧	٣٦	١٠.١	١٥	٤.٢	٣.٥٢٢	١.٠٦٠	مرتفع	١٥
١٥	يحث طلابه على تحمل المسؤولية الاجتماعية	١٦٧	٤٦.٩	١٢٤	٣٤.٨	٤٨	١٣.٥	١٣	٣.٧	٤	١.١	٤.٢٢٧	٠.٨٩٥	مرتفع جداً	٣
١٦	يتابع الكتابات والأبحاث المتعلقة بالتطرف الفكري	٣٨	١٠.٧	٨٧	٢٤.٤	١٣٦	٣٨.٢	٦٠	١٦.٩	٣٥	٩.٨	٣.٠٩٢	١.١٠٨	متوسط	١٦
١٧	يقدم أبحاثا ودراسات تتعلق التطرف الفكري	٢١	٥.٩	٢٩	٨.١	٨٣	٢٣.٣	٩٣	٢٦.١	١٣٠	٣٦.٥	٢.٢٠٧	١.١٩٠	ضعيف	٢١

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	درجة الممارسة										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى الممارسة	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١٨	يشجع الطلاب على تقديم أبحاث عن الأمن الفكري	١٧	٤.٨	٥٢	١٤.٦	٩٣	٢٦.١	٩١	٢٥.٦	١٠٣	٢٨.٩	٢.٤٠٧	١.١٨٤	ضعيف	٢٠
١٩	يشارك في الفعاليات والمناسبات العلمية المتعلقة بالتطرف الفكري	٢٧	٧.٦	٧٢	٢٠.٢	١١٩	٣٣.٤	٧٦	٢١.٣	٦٢	١٧.٤	٢.٧٩٢	١.١٧٣	متوسط	١٩
٢٠	يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري	٣٦	١٠.١	٨٦	٢٤.٢	٩٦	٢٧.٠	٧٣	٢٠.٥	٦٥	١٨.٣	٢.٨٧٣	١.٢٥٣	متوسط	١٨
٢١	يساعد على اكتشاف الانحرافات الفكرية بين الطلاب	٤٢	١١.٨	٩٨	٢٧.٥	٩٨	٢٧.٥	٦٧	١٨.٨	٥١	١٤.٣	٣.٠٣٦	١.٢٢٩	متوسط	١٧
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري (الدرجة الكلية للمحور الأول)												٣.٥٩٣	٠.٦٨٩	مرتفع	

يتضح من جدول (٦) أن: دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري **مرتفع**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور للاستبانة (٣.٥٩٣) بانحراف معياري (٠.٦٨٩)، وهذه النتيجة تعكس المستوى العالي من الوعي لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة القصيم بخطورة التطرف الفكري، وحرصهم على حماية عقول طلابهم ووقايتهم من الانجراف نحو أي فكر ضال ومتطرف، أما ما يتعلق بالعبارات الفرعية في هذا المحور، فيلاحظ ما يأتي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- جاءت عبارة "**يعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب**" في الترتيب الأول من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٣٤٨) بانحراف معياري قدره (٠.٨٦٤).
- جاءت عبارة " **يحث طلابه على طاعة ولي الأمر ولزوم جماعة المسلمين**" في الترتيب الثانى من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٤١) بانحراف معياري قدره (٠.٩٣٣).
- جاءت عبارة "**يحث طلابه على تحمل المسؤولية الاجتماعية**" في الترتيب الثالث من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٢٧) بانحراف معياري قدره (٠.٨٩٥)، وعند النظر إلى ما سبق نجد أنه من الطبيعي أن تأتي العبارات الثلاث في المقدمة من حيث مستوى ممارسة عضو هيئة التدريس لدوره في الوقاية من التطرف الفكري، حيث إن تعزيز الولاء والانتماء لدى الأفراد لأوطانهم وولاة أمرهم وتنمية حسهم الاجتماعي وتقديم مصلحة المجتمع على مصلحة الفرد، تعد خط الدفاع الأول في منظومة الوقاية من التطرف الفكري.
- جاءت العبارة "**يصحح المفاهيم والأفكار المغلوطة لدى الطلاب**" في الترتيب الرابع من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.١٤٣) بانحراف معياري قدره (٠.٩٥٢).
- جاءت العبارة " **يشجع طلابه على احترام التنوع الثقافي والفكري في المجتمع**" في الترتيب الخامس من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٠٨٧) بانحراف معياري قدره (٠.٩٥٣).
- جاءت العبارة "**يتقبل اختلاف الطلاب حول وجهات نظره وما يطرحه من آراء**" في الترتيب السادس من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٠٥٣) بانحراف معياري قدره (١.٠٠٤).

- جاءت العبارة "**ينبه الطلاب على خطورة الأفكار المتطرفة على الفرد والمجتمع**" في الترتيب السابع من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٠٣٠) بانحراف معياري قدره (١.٠٤٩).
- جاءت العبارة "**يحث الطلاب على مراجعة بعض الأفكار عند اكتشاف خطئها**" في الترتيب الثامن من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٠١٩) بانحراف معياري قدره (٠.٩٨٣)، ويلاحظ أن العبارات التي جاءت في الترتيب من الرابع إلى الثامن تتضمن أسالباً مباشرة لتحصين العقول وتحقيق المناعة الفكرية، لذلك جاءت في هذا الترتيب المتقدم، وحققت هذا المستوى المرتفع من الممارسة.
- جاءت العبارة "**ينمي أساليب التفكير الناقد لدى الطلاب**" في الترتيب التاسع من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٨٨) بانحراف معياري قدره (٠.٩٣٢)، وقد وردت هذه العبارة بعد العبارات السابقة، كونها تتعلق بأسلوب غير مباشر للوقاية من التطرف الفكري، كما أن حصولها على هذه الدرجة المرتفعة يؤكد حرص أعضاء هيئة التدريس على التنويع في طرق التدريس واختيار طرق حديثة تنير العقول وتنمي الفكر، وابتعادهم عن الطرق التقليدية التي تؤدي إلى الجمود والانغلاق.
- جاءت العبارة "**يرسخ لدى طلابه الاعتقاد الصحيح لتحصينهم من مخاطر التطرف الفكري**" في الترتيب العاشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٣٥) بانحراف معياري قدره (١.٠٢٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- جاءت العبارة " **يسهم في التثقيف الأمني للطلاب**" في الترتيب الحادى عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٧٥٢) بانحراف معياري قدره (١.٠٢٤).
- جاءت العبارة "**يوضح للطلاب مفهوم وضوابط الحرية الفكرية**" في الترتيب الثانى عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٦١٨) بانحراف معياري قدره (١.٠٣٥).
- جاءت العبارة " **يوجه الطلاب لقراءات عميقة عن الوسطية والاعتدال**" في الترتيب الثالث عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٥٤٤) بانحراف معياري قدره (١.١٥٦)، وورود العبارات الأربع السابقة في هذا الترتيب المتوسط؛ ربما يعود إلى قناعة بعض أعضاء هيئة التدريس أن المواضيع المتعلقة بالعقيدة والتثقيف الأمني والحرية الفكرية والوسطية، تحتاج لقدر من التخصص، وهو مايقلل احتمالية الممارسة لما ورد بهذه العبارات لدى غير المتخصصين من الأعضاء .
- جاءت العبارة " **يحاور الطلاب ويناقشهم حول أفكارهم**" في الترتيب الرابع عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٥٤٢) بانحراف معياري قدره (١.١٤٦).
- جاءت العبارة " **يناقش طلابه في القضايا الثقافية والاجتماعية العامة**" في الترتيب الخامس عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٥٢٢) بانحراف معياري قدره (١.٠٦٠).
- جاءت العبارة " **يتابع الكتابات والأبحاث المتعلقة بالتطرف الفكري**" في الترتيب السادس عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٠٩٢) بانحراف معياري قدره (١.١٠٨)، ويلاحظ أن العبارات المتعلقة بحوار ومناقشة الطلاب ومتابعة مواضيع

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

التطرف الفكري جاءت في ترتيب متأخر، وربما يعود السبب في ذلك إلى أن ممارسة ذلك تحتاج لوقت إضافي، سواء داخل المحاضرة كالحوار والمناقشة، أو خارجها كمتابعة الأبحاث والكتابات، ومن ثمَّ فإن بعض الأعضاء لا يجد الوقت الكافي لذلك.

- جاءت العبارة " **يساعد على اكتشاف الانحرافات الفكرية بين الطلاب**" في الترتيب السابع عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٠٣٦) بانحراف معياري قدره (١.٢٢٩)، وحصول هذه العبارة تحديداً على مستوى متوسط من الممارسة فيه دلالة إيجابية على ضعف الانحرافات الفكرية بين طلاب الجامعة .
- جاءت العبارة " **يوظف وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية الطلاب بمخاطر التطرف الفكري**" في الترتيب الثامن عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٢.٨٧٣) بانحراف معياري قدره (١.٢٥٣).
- جاءت العبارة " **يشارك في الفعاليات والمناسبات العلمية المتعلقة بالتطرف الفكري**" في الترتيب التاسع عشر من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٢.٧٩٢) بانحراف معياري قدره (١.١٧٣).
- جاءت العبارة " **يشجع الطلاب على تقديم أبحاث عن الأمن الفكري**" في الترتيب العشرين من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **ضعيفة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٢.٤٠٧) بانحراف معياري قدره (١.١٨٤).
- جاءت العبارة " **يقدم أبحاثا ودراسات تتعلق بالتطرف الفكري**" في الترتيب الحادى والعشرين من حيث مستوى الممارسة، وتحققت بدرجة **ضعيفة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٢.٢٠٧) بانحراف معياري قدره (١.١٩٠)، ويلاحظ أن الممارسات المتعلقة بالأنشطة والمشاركات لعضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري، قد جاءت في آخر الترتيب وبمستوى ممارسة متوسط أو

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ضعيف، وتفسير ذلك غالباً يعود إلى أن تلك الممارسات اختيارية تخضع لتوافر الوقت لدى عضو هيئة التدريس.

٢) **بالنسبة للمحور الثاني: دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري:**

جاءت النتائج الخاصة بدور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري كما هو موضح بجدول (٧)

جدول (٧): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري

م	العبارات	درجة التحقق										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١	ترسخ العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب	١٥٩	٤٤.٧	١٢٢	٣٤.٣	٥٦	١٥.٧	١٠	٢.٨	٩	٢.٥	٤.١٥٧	٠.٩٦٠	مرتفع	٥
٢	تعزز القيم الوطنية لدى الطلاب	١٧٦	٤٩.٤	١١٩	٣٣.٤	٤٧	١٣.٢	٨	٢.٢	٦	١.٧	٤.٢٦٦	٠.٨٩٤	مرتفع جداً	٤
٣	تنمي روح الولاء للوطن والطاعة لولاة الأمر	١٨٧	٥٢.٥	١٠٧	٣٠.١	٤٧	١٣.٢	٨	٢.٢	٧	٢.٠	٤.٢٨٩	٠.٩١٨	مرتفع جداً	١
٤	تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب	١١٢	٣١.٥	١٣٩	٣٩.٠	٧٩	٢٢.٢	١٧	٤.٨	٩	٢.٥	٣.٩٢١	٠.٩٧٥	مرتفع	١٣
٥	تساعد على تحصين الطلاب ضد الأفكار المتطرفة	١١٣	٣١.٧	١٤٦	٤١.٠	٦٨	١٩.١	١٧	٤.٨	١٢	٣.٤	٣.٩٢٩	١.٠٠٠	مرتفع	١١
٦	تسهم في التوعية من خطر التطرف الفكري على المجتمع	١١٣	٣١.٧	١٣٥	٣٧.٩	٨٠	٢٢.٥	١٦	٤.٥	١٢	٣.٤	٣.٩٠١	١.٠٠٩	مرتفع	١٤
٧	تمنح الطلاب مساحة من الحرية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم	١٢١	٣٤.٠	١٣١	٣٦.٨	٧٧	٢١.٦	١٥	٤.٢	١٢	٣.٤	٣.٩٣٨	١.٠١٣	مرتفع	١٠

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	درجة التحقق										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
٨	تعود الطلاب على ممارسة الأساليب العملية لتنمية التفكير الناقد	١١٧	٣٢.٩	١٣٥	٣٧.٩	٧٣	٢٠.٥	٢٣	٦.٥	٨	٢.٢	٣.٩٢٧	٠.٩٩٦	مرتفع	١٢
٩	تعزز الروابط الاجتماعية بين الطلاب	١٤٦	٤١.٠	١٢٩	٣٦.٢	٥٤	١٥.٢	٢١	٥.٩	٦	١.٧	٤.٠٨٩	٠.٩٧٢	مرتفع	٧
١٠	تشجع الطلاب على ممارسة البحث والاطلاع	١٣١	٣٦.٨	١١٧	٣٢.٩	٨٦	٢٤.٢	١٥	٤.٢	٧	٢.٠	٣.٩٨٣	٠.٩٧٨	مرتفع	٩
١١	تشجع الطلاب على تقبل الخلاف وتعدد الآراء	١٢٧	٣٥.٧	١٣٣	٣٧.٤	٦٦	١٨.٥	٢٤	٦.٧	٦	١.٧	٣.٩٨٦	٠.٩٨٣	مرتفع	٨
١٢	تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب	١٥٧	٤٤.١	١١٨	٣٣.١	٦٠	١٦.٩	١٥	٤.٢	٦	١.٧	٤.١٣٧	٠.٩٥٦	مرتفع	٦
١٣	تساعد الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين	١٨١	٥٠.٨	١٠٧	٣٠.١	٥٦	١٥.٧	٩	٢.٥	٣	٠.٨	٤.٢٧٥	٠.٨٧٧	مرتفع جداً	٣
١٤	تعزز قيمة العمل الجماعي في نفوس الطلاب	١٨١	٥٠.٨	١١٥	٣٢.٣	٤٣	١٢.١	١٢	٣.٤	٥	١.٤	٤.٢٧٨	٠.٩٠٣	مرتفع جداً	٢
١٥	تؤهل رواد النشاط بدورات وبرامج علمية عن التطرف الفكري	٥٥	١٥.٤	١٠٧	٣٠.١	٩٩	٢٧.٨	٥٧	١٦.٠	٣٨	١٠.٧	٣.٢٣٦	١.٢٠٦	متوسط	١٧
١٦	تنظم لقاءات ومؤتمرات للوقاية من التطرف الفكري	٤٧	١٣.٢	٨٤	٢٣.٦	١٠٩	٣٠.٦	٦٧	١٨.٨	٤٩	١٣.٨	٣.٠٣٦	١.٢٢٧	متوسط	٢٢
١٧	تقيم معارض طلابية لكشف مخاطر التطرف الفكري	٤٧	١٣.٢	٧٤	٢٠.٨	١١٦	٣٢.٦	٦١	١٧.١	٥٨	١٦.٣	٢.٩٧٤	١.٢٥٠	متوسط	٢٣

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

م	العبارات	درجة التحقق										المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى التحقق	الترتيب
		دائماً		غالباً		أحياناً		نادراً		أبداً					
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة				
١٨	توظف وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بمخاطر التطرف الفكري	٥٤	١٥.٢	١٠١	٢٨.٤	١٠٨	٣٠.٣	٥٤	١٥.٢	٣٩	١١.٠	٣.٢١٦	١.١٩٩	متوسط	١٩
١٩	تفعل أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الوقاية من التطرف الفكري	٦٠	١٦.٩	١٠٥	٢٩.٥	١٠١	٢٨.٤	٥٤	١٥.٢	٣٦	١٠.١	٣.٢٧٨	١.٢٠٥	متوسط	١٥
٢٠	تستغل كافة مرافق وخدمات الجامعة للوقاية من التطرف الفكري	٥٦	١٥.٧	١٠٠	٢٨.١	١١٣	٣١.٧	٥٩	١٦.٦	٢٨	٧.٩	٣.٢٧٢	١.١٤٩	متوسط	١٦
٢١	تغطي أنشطتها المرتبطة بالوقاية من التطرف الفكري كافة كليات الجامعة	٥٠	١٤.٠	١٠٢	٢٨.٧	١١٣	٣١.٧	٦١	١٧.١	٣٠	٨.٤	٣.٢٢٧	١.١٤٤	متوسط	١٨
٢٢	تشارك في الفعاليات الاجتماعية خارج الجامعة للتوعية بمخاطر التطرف	٤١	١١.٥	٩٤	٢٦.٤	١١٢	٣١.٥	٧١	١٩.٩	٣٨	١٠.٧	٣.٠٨١	١.١٦١	متوسط	٢١
٢٣	تستضيف الكفاءات المؤهلة من خارج الجامعة للمشاركة في برامج الوقاية من التطرف	٥٤	١٥.٢	٨٦	٢٤.٢	١٣٣	٣٧.٤	٣٩	١١.٠	٤٤	١٢.٤	٣.١٨٨	١.١٩٢	متوسط	٢٠
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري (الدرجة الكلية للمحور الثاني)												٣.٧٢١	٠.٧٣٢	مرتفع	

يتضح من جدول (٧) أن: دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري **مرتفع**، حيث بلغ المتوسط الوزني للدرجات الكلية على هذا المحور للاستبانة (٣.٧٢١) بانحراف معياري (٠.٧٣٢)، وهذا يؤكد توظيف الأنشطة الطلابية من قبل إدارة ورواد النشاط

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الطلابي؛ لتحقيق الوقاية من التطرف الفكري بجامعة القصيم، أما ما يتعلق بالعبارات الفرعية فيلاحظ ما يأتي:

- جاءت العبارة " **تنمي روح الولاء للوطن والطاعة لولاة الأمر** " في الترتيب الأول من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٨٩) بانحراف معياري قدره (٠.٩١٨).
- جاءت العبارة " **تعزز قيمة العمل الجماعي في نفوس الطلاب**" في الترتيب الثانى من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٧٨) بانحراف معياري قدره (٠.٩٠٣).
- جاءت العبارة " **تساعد الطلاب على احترام الأنظمة والقوانين**" في الترتيب الثالث من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٧٥) بانحراف معياري قدره (٠.٨٧٧).
- جاءت العبارة " **تعزز القيم الوطنية لدى الطلاب** " في الترتيب الرابع من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة جداً**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٢٦٦) بانحراف معياري قدره (٠.٨٩٤).
- جاءت العبارة " **ترسخ العقيدة الصحيحة في نفوس الطلاب**" في الترتيب الخامس من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.١٥٧) بانحراف معياري قدره (٠.٩٦٠).
- جاءت العبارة " **تنمي المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب**" في الترتيب السادس من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.١٣٧) بانحراف معياري قدره (٠.٩٥٦).

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- جاءت العبارة " **تعزز الروابط الاجتماعية بين الطلاب**" في الترتيب السابع من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٤.٠٨٩) بانحراف معياري قدره (٠.٩٧٢)، وهنا يمكن القول أن مجيء العبارات السابقة في الترتيب من الأول إلى السابع وحصولها على درجة من التحقق بين مرتفعة جداً ومرتفعة، يتماشى مع أهداف الأنشطة الطلابية التي ذُكرت سابقاً، والتي تتعلق ببناء شخصية الطالب ليصبح معتزاً ومرتبطاً بدينه ووطنه، وتعميق قيم الدين الإسلامي الحنيف، وتأكيد واجب الطلاب في خدمة وطنهم والتفاعل مع قضايا مجتمعهم وأمتهم .
- جاءت العبارة "**تشجع الطلاب على تقبل الخلاف وتعدد الآراء**" في الترتيب الثامن من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٨٦) بانحراف معياري قدره (٠.٩٨٣).
- جاءت العبارة "**تشجع الطلاب على ممارسة البحث والاطلاع**" في الترتيب التاسع من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٨٣) بانحراف معياري قدره (٠.٩٧٨).
- جاءت العبارة " **تمنح الطلاب مساحة من الحرية للتعبير عن آرائهم وأفكارهم** " في الترتيب العاشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٣٨) بانحراف معياري قدره (١.٠١٣).
- جاءت العبارة " **تساعد على تحصين الطلاب ضد الأفكار المتطرفة** " في الترتيب الحادى عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٢٩) بانحراف معياري قدره (١.٠٠٠).
- جاءت العبارة " **تعود الطلاب على ممارسة الأساليب العملية لتنمية التفكير الناقد** " في الترتيب الثانى عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٢٧) بانحراف معياري قدره (٠.٩٩٦).

- جاءت العبارة " **تسهم في تحقيق الأمن الفكري لدى الطلاب** " في الترتيب الثالث عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٢١) بانحراف معياري قدره (٠.٩٧٥).
- جاءت العبارة " **تسهم في التوعية من خطر التطرف الفكري على المجتمع** " في الترتيب الرابع عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **مرتفعة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٩٠١) بانحراف معياري قدره (١.٠٠٩)، ويلاحظ أن العبارات المتعلقة بتحقيق التنمية العقلية والأمن الفكري لدى الطلاب، والتحذير من التطرف قد جاءت في ترتيب متوسط من الثامن وحتى الرابع عشر، وتحققت بدرجة ممارسة مرتفعة، وهي درجة مقبولة جداً، وتؤكد ما ذُكر حول تحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في الوقاية من التطرف الفكري.
- جاءت العبارة " **تفعل أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في الوقاية من التطرف الفكري**" في الترتيب الخامس عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٢٧٨) بانحراف معياري قدره (١.٢٠٥)، وهذه النتيجة مقاربة إلى حد ما للنتيجة المتعلقة بعبارة "**يشارك في الفعاليات والمناسبات العلمية المتعلقة بالتطرف الفكري**" في المحور الأول، والمتعلق بدور عضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري، وفي ذلك دلالة على أن الأنشطة الطلابية لا تفعل أعضاء هيئة التدريس بالشكل الكافي والمقبول للمشاركة في الوقاية من التطرف الفكري، وهو ما يتطلب زيادة تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في هذا الجانب.
- جاءت العبارة " **تستغل كافة مرافق وخدمات الجامعة للوقاية من التطرف الفكري**" في الترتيب السادس عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٢٧٢)

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

بانحراف معياري قدره (١.١٤٩)، وهذا يدل على أن مرافق الجامعة وخدماتها لا تستغل الاستغلال الأمثل في أنشطة وبرامج الوقاية من التطرف، وربما يعود السبب في ذلك إلى ضعف الإمكانات ونقصها، أو عدم شمولية البرامج والأنشطة لكافة كليات الجامعة.

- جاءت العبارة " **تؤهل رواد النشاط بدورات وبرامج علمية عن التطرف الفكري**" في الترتيب السابع عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٢٣٦) بانحراف معياري قدره (١.٢٠٦)، وهذه النتيجة تؤكد حاجة رواد النشاط لزيادة التأهيل والتدريب فيما يتعلق بإعداد وتقديم برامج الوقاية من التطرف.
- جاءت العبارة " **تغطي أنشطتها المرتبطة بالوقاية من التطرف الفكري كافة كليات الجامعة**" في الترتيب الثامن عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٢٢٧) بانحراف معياري قدره (١.١٤٤)، وهذا يؤكد ما ذكر سابقاً من أن ضعف استغلال مرافق الجامعة في برامج الوقاية من التطرف الفكري، يدل على عدم شمولية تلك البرامج لكافة الكليات، ويضاف إلى ذلك أن أغلب برامج النشاط الطلابي تقام في بهو الجامعة، أما ما يتعلق ببرامج الوقاية من التطرف على وجه الخصوص فيلاحظ أنه يقتصر تنفيذها غالباً على الكليات النظرية ككلية الشريعة والتربية.
- جاءت العبارة " **توظف وسائل التواصل الاجتماعي للتوعية بمخاطر التطرف الفكري**" في الترتيب التاسع عشر من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة**، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٢١٦) بانحراف معياري قدره (١.١٩٩)، ويعد هذا الترتيب المتأخر والمستوى من التحقق غير كاف، ففي ظل ثورة الاتصالات أصبحت وسائل التواصل الاجتماعي الوسيلة الأمثل والأسرع في الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الناس، وبالأخص عندما تكون الأعداد كبيرة، وهو ما ينطبق على طلاب الجامعة.
- جاءت العبارة "**تستضيف الكفاءات المؤهلة من خارج الجامعة للمشاركة في برامج الوقاية من التطرف**" في الترتيب العشرين من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

متوسطة، حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.١٨٨) بانحراف معياري قدره (١.١٩٢).

- جاءت العبارة " **تشارك في الفعاليات الاجتماعية خارج الجامعة للتوعية بمخاطر التطرف**" في الترتيب الحادى والعشرين من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة،** حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٠٨١) بانحراف معياري قدره (١.١٦١)، ويتضح من خلال ترتيب هذه العبارة والعبارة التي تسبقها ومستوى التحقق من الممارسة فيهما أن هناك ضعفاً في تواصل الجامعة وتفاعلها مع الجامعات الأخرى، ومؤسسات المجتمع المختلفة فيما يخص الوقاية من التطرف الفكري.
- جاءت العبارة "**تنظم لقاءات ومؤتمرات للوقاية من التطرف الفكري**" في الترتيب الثانى والعشرين من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة،** حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٣.٠٣٦) بانحراف معياري قدره (١.٢٢٧).
- جاءت العبارة "**تقيم معارض طلابية لكشف مخاطر التطرف الفكري**" في الترتيب الثالث والعشرين من حيث مستوى التحقق، وتحققت بدرجة **متوسطة،** حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول هذه العبارة (٢.٩٧٤) بانحراف معياري قدره (١.٢٥٠)، وورود العبارتين السابقتين في آخر الترتيب وبمستوى متوسط من التحقق، يدل على وجود قصور في المجال الثقافي فيما يخص برامج الوقاية من التطرف الفكري، وهو المجال الذي يندرج تحته تنظيم اللقاءات والمؤتمرات والمعارض الطلابية.

وملخص ما تم التوصل إليه من نتائج في معالجة السؤال الأول للدراسة الحالية والخاص بدور جامعة القصيم متمثلة في أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى بناءً على درجاتهم في الاستبانة يمكن عرضه في الجدول التالي:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٨): دور جامعة القصيم متمثلة في أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى بناء على استجاباتهم في الاستبانة

دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكرى	المتوسط	الانحراف المعياري	المستوى
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكرى	٣.٥٩٣	٠.٦٨٩	مرتفع
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى	٣.٧٢١	٠.٧٣٢	مرتفع
الدرجة الكلية للاستبانة	٣.٦٦٠	٠.٦٥٣	مرتفع

يتضح من جدول (٨) أن دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكرى بناءً على استجابات عينة الدراسة على الاستبانة بصفة عامة **مرتفع**، حيث جاء متوسط الدرجات الكلية على الاستبانة إلى نحو (٣.٦٦٠)، بانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٣)، ويلاحظ كذلك أن دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري تحقق بدرجة **مرتفعة** بمتوسط (٣.٥٩٣) وانحراف معياري (٠.٦٨٩) بينما تحقق دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى بدرجة **مرتفعة** بمتوسط (٣.٧٢١) وانحراف معياري يساوي (٠.٧٣٢) وهو ما يتضح من الشكل التالي:

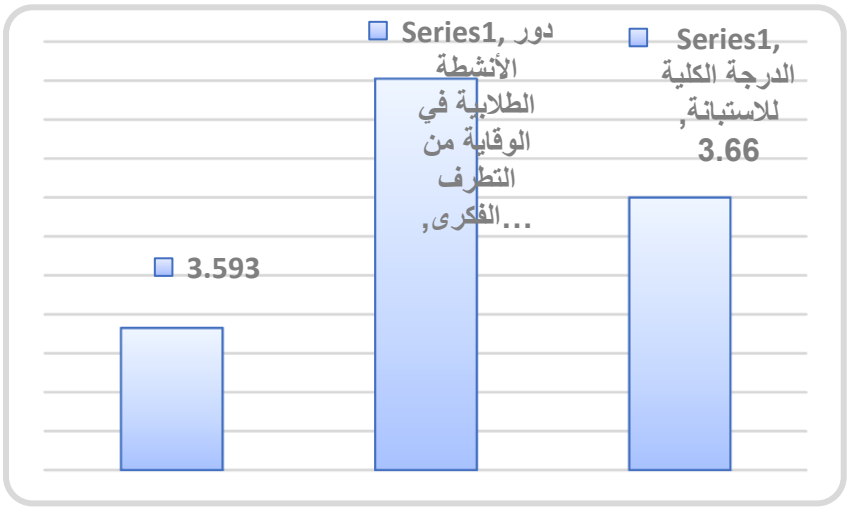

شكل (٧): دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكرى بناءً على درجات عينة الدراسة على الاستبانة

وبالتالي فإن نتائج السؤال الأول تدل إجمالاً على ارتفاع مساهمة جامعة القصيم ممثلة في إدارتها ومسؤوليها وأعضاء هيئة التدريس بها، في وقاية طلابها من التطرف الفكري من

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

خلال مايُقدم لهم في المناهج أو الأنشطة الطلابية المختلفة، وقد ظهر ذلك جلياً في المحور الأول المتعلق بواقع دور عضو هيئة التدريس، والمحورالثاني المتعلق بواقع دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها:

كان السؤال الثانى للدراسة الحالية هو " **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ترجع لمتغير (الجنس – التخصص – الرتبة العلمية – مكان الحصول على الدرجة العلمية)؟**

وقد جاءت النتائج بالنسبة للمتغيرات المختلفة على النحو التالي:

١) بالنسبة لمتغير الجنس:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والراجعة لاختلاف الجنس (ذكور، إناث)، والجدير بالذكر أنه تم التحقق من افتراضات استخدام هذه الحالة من اختبار "ت" وخاصة افتراض تجانس التباين عن طريق إيجاد قيمة "ف" "لاختبار (ليفين) لتجانس التباين" **(Levene's Test for Equality of Variance)** فكانت كلها غير دالة مما يؤكد تجانس التباين فى الدرجات الداخلة فى التحليل، حيث يُعد التأكد من هذه الخطوة ذو أهمية كبيرة حتى تتسم النتائج بالدقة، ويوضح جدول (٩) نتائج اختبار "ت":

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (٩): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف الجنس (درجة الحرية = ٣٥٤)

دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري	الجنس	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري	ذكور	٧٦.٨٦	١٤.٦٢	٢.٤٦	٠.٠٥
	إناث	٧٢.٥٩	١٣.٩٣		
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري	ذكور	٨٦.٧٨	١٦.٦٨	١.٧٩	غير دالة
	إناث	٨٣.٤٦	١٧.٠٢		
الدرجة الكلية للاستبانة	ذكور	١٦٣.٦٤	٢٨.٩٩	٢.٨٦	٠.٠١
	إناث	١٥٦.٤١	٢٧.٨٥		

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٣٥٤) ومستوى ثقة (٠.٠٥) و(٠.٠١) تساوي (١.٩٦) و(٢.٥٨) على الترتيب

ويمكن التعبير عن نتائج هذا الجزء أيضاً فى الشكل التالى:

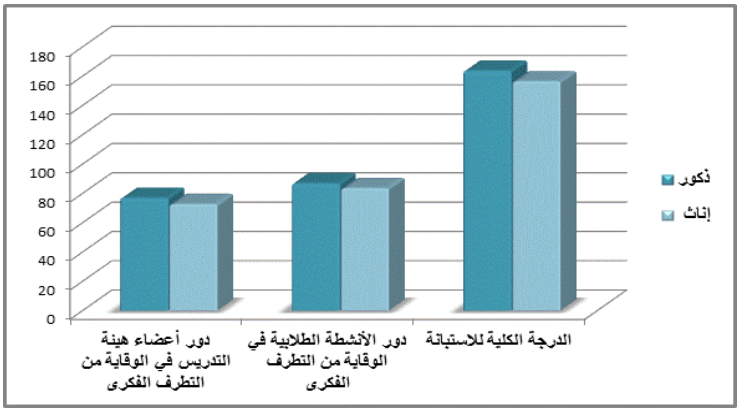

شكل (٨) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف الجنس

يتضح من جدول (٩) وشكل (٨) مايلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في الوقاية من التطرف الفكرى تعزى لاختلاف الجنس، لصالح الذكور.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى تحقيق الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف الجنس.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) في الدرجة الكلية على الاستبانة تعزى لاختلاف الجنس، لصالح الذكور.

ومن خلال ما سبق يتضح أن الذكور من أعضاء هيئة التدريس أعلى من الإناث في مستوى ممارسة دورهم في الوقاية من التطرف الفكري، ولعل السبب في ذلك يعزى إلى أن الأنثى يقتصر دورها غالباً على ماتقدمه لطالباتها أثناء المحاضرة أو داخل الكلية ولا يتعدى ذلك إلى أدوار تتعلق بالمشاركة في أنشطة خارج الجامعة، أو في وسائل التواصل الاجتماعي، بحكم طبيعتها وانشغالها بأدوارها الأسرية، وبالأخص في مجتمع محافظ كالمجتمع السعودي.

٢) بالنسبة لمتغير التخصص:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والراجعة لاختلاف التخصص (نظرى، علمى) فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٠):

جدول (١٠): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف التخصص (درجة الحرية= ٣٥٤)

دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكرى	التخصص	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكرى	نظري	٧٧.٨٣	١٣.١٩	٤.١٧	٠.٠٠١
	علمي	٧١.٣١	١٥.٧٢		
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى	نظري	٨٦.٣٤	١٦.٧٨	١.١٢	غير دالة
	علمي	٨٤.٢٧	١٦.٩٦		
الدرجة الكلية للاستبانة	نظري	١٦٤.١٧	٢٧.٠٩	٢.٧٣	٠.٠٠٧
	علمي	١٥٥.٥٨	٣٠.٨٣		

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٣٥٤) ومستوى ثقة (٠.٠٥) و(٠.٠١) تساوي (١.٩٦) و(٢.٥٨) على الترتيبويوضح شكل (٩) النتائج الخاصة بهذا الجزء:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

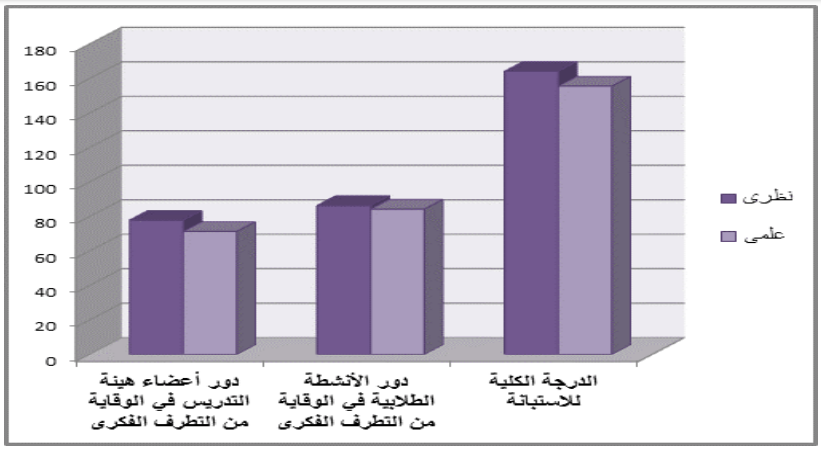

شكل (٩) الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف التخصص

يتضح من جدول (١٠) وشكل (٩) مايلي:

- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠١) في ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في الوقاية من التطرف الفكرى تعزى لاختلاف التخصص، لصالح أصحاب التخصصات النظرية.
- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مدى تحقيق الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس تعزى لاختلاف التخصص.
- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٠٧) في الدرجة الكلية على الاستبانة تعزى لاختلاف التخصص لصالح أصحاب التخصصات النظرية.

ومن خلال ما سبق، يتضح أن مستوى ممارسة ذوي التخصصات النظرية من أعضاء هيئة التدريس لدورهم في الوقاية من التطرف الفكري يفوق أقرانهم من ذوي التخصصات العلمية، وذلك يعود بطبيعة الحال إلى التفاوت بين الأعضاء في التأهيل والخبرة العلمية والعملية في هذا الجانب، ففيما يتعلق بالتأهيل العلمي نجد أن الأعضاء من ذوي التخصصات النظرية أكثر تأهيلاً من غيرهم بحكم دراستهم وبحثهم واطلاعهم في موضوع التطرف الفكري وما يتعلق به، كنشأته، وتطوره، ونظرياته، وأسبابه، وعوامله، وطرق علاجه، والوقاية منه، وبالمقابل فإن الأعضاء من ذوي التخصصات العلمية أقل تأهيلاً

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

واطلاعاً في هذا الموضوع، أما مايتعلق بالخبرة والممارسة العملية فإن الأعضاء المتخصصين في العلوم النظرية يتعاملون بشكل مباشر مع موضوع التطرف؛ لأنه يندرج ضمن الموضوعات في المناهج المتعلقة بتلك التخصصات، ومن ذلك على سبيل المثال التخصصات الشرعية والتربوية، بينما يكون التعامل مع هذا الموضوع بشكل غير مباشر في التخصصات العلمية.

٣) بالنسبة لمتغير الرتبة العلمية:

تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه بعد التأكد من افتراضاته وذلك في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة، والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف الرتبة العلمية (أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ) فكانت النتائج كما هي موضحة بالجداول التالية:

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والراجعة لاختلاف الرتبة العلمية

محاور الاستبانة والدرجة الكلية	الرتبة العلمية							
	أستاذ مساعد		أستاذ مشارك		أستاذ		العينة الكلية	
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكرى	٧٥.٤٩	١٤.٠٢	٧٧.٤٠	١٢.٩٧	٧٢.٩٧	١٧.١٨	٧٥.٤٧	١٤.٤٨
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى	٨٥.٦٣	١٦.٨٣	٨٦.٢١	١٦.٠٤	٨٤.٧١	١٨.٠٦	٨٥.٥٩	١٦.٨٥
الدرجة الكلية	١٦١.١٢	٢٧.٧٩	١٦٣.٦١	٢٦.٩٧	١٥٧.٦٨	٣٣.٣٦	١٦١.٠٦	٢٨.٧٦

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

جدول (١٢): دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول محاور الاستبانة والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف الرتبة العلمية

محاور الاستبانة والدرجة الكلية	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكرى	بين المجموعات	٧٦٤.١٠	٢	٣٨٢.٠٥	١.٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٧٣٦٩٤.٥٠	٣٥٣	٢٠٨.٧٧		
	الكلي	٧٤٤٥٨.٦٠	٣٥٥			
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى	بين المجموعات	٨٨.٤١	٢	٤٤.٢١	١.٥٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٠٧١١.٥٣	٣٥٣	٢٨٥.٣٠		
	الكلي	١٠٠٧٩٩.٩٤	٣٥٥			
الدرجة الكلية للاستبانة	بين المجموعات	١٣٧١.٤٨	٢	٦٨٥.٧٤	٠.٨٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٢٩٢٢٢٤.٢٨	٣٥٣	٨٢٧.٨٣		
	الكلي	٢٩٣٥٩٥.٧٦	٣٥٥			

قيمة ف الجدولية عند درجة حرية "٢، ٣٥٣" ومستوى ثقة (٠.٠٥) و(٠.٠١) تساوي (٣.٠٣٠) و(٤.٦٨٠) على الترتيب

يتضح من جدول (١٢) مايلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم في الوقاية من التطرف الفكرى وتحقيق الأنشطة الطلابية لذات الدور، وكذلك في الدرجة الكلية لكلا المحورين تعزى لاختلاف الرتبة العلمية، ومن ثم فلم يتم إجراء أي نوع من المقارنات البعدية، ويتبين مما سبق أنه لا يوجد تأثير لاختلاف الرتبة العلمية على مستوى ممارسة العضو لدوره في الوقاية من التطرف الفكري، والسبب في ذلك يعود غالباً إلى أن حصول العضو على درجة الدكتوراه مع خبرته السابقة في البحث والتدريس تؤهله لممارسة دوره في الوقاية من التطرف الفكري بنفس الكفاءة التي لدى غيره من الأعضاء، حتى وإن تفاوتت مراتبهم العلمية.

٤) بالنسبة لمتغير مكان الحصول على الدرجة العلمية:

تم استخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة في الكشف عن دلالة الفروق في استجابات أعضاء هيئة التدريس أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري، والراجعة لاختلاف مكان

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الحصول على الدرجة العلمية (داخل السعودية، خارج السعودية) فكانت النتائج كما هي موضحة بجدول (١٣):

جدول (١٣): دلالة الفروق في استجابات أفراد عينة الدراسة حول دور أعضاء هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري والدرجة الكلية والراجعة لاختلاف مكان الحصول على الدرجة العلمية (داخل السعودية، خارج السعودية) (درجة الحرية= ٣٥٤)

دور جامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكرى	مكان الحصول على الدرجة العلمية	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
دور أعضاء هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكرى	داخل السعودية	٧٦.١٨	١٣.٢١	٠.٥٨	غير دالة
	خارج السعودية	٧٥.١٩	١٤.٩٦		
دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكرى	داخل السعودية	٨٣.٣٥	١٦.٨٤	١.٥٦	غير دالة
	خارج السعودية	٨٦.٤٥	١٦.٨٠		
الدرجة الكلية للاستبانة	داخل السعودية	١٥٩.٥٣	٢٦.٩٤	٠.٦٢	غير دالة
	خارج السعودية	١٦١.٦٤	٢٩.٤٦		

قيمة ت الجدولية عند درجة حرية (٣٥٤) ومستوى ثقة (٠.٠٥) و(٠.٠١) تساوي (١.٩٦) و(٢.٥٨) على الترتيب

يتضح من جدول (١٣) ما يأتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى ممارسة أعضاء هيئة التدريس لأدوارهم وتحقيق الأنشطة الطلابية لدورها في الوقاية من التطرف الفكري وكذلك الدرجة الكلية لكلا المحورين تعزى لاختلاف مكان الحصول على الدرجة العلمية، ويتضح من ذلك أنه لا يوجد تأثير لمكان الحصول على الدرجة العلمية على مستوى ممارسة العضو لدوره في الوقاية من التطرف، وهذا فيه دلالة على أن مستوى التأهيل الذي يحصل عليه عضو هيئة التدريس في التعامل مع موضوع التطرف الفكري والوقاية منه بالجامعات السعودية، يضاهي التأهيل الذي يحصل عليه غيره في الجامعات الأخرى خارج السعودية.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الفصل الخامس: التصور المقترح والدراسات المقترحة.

أولاً: التصور المقترح لتفعيل دور أعضاء هيئة التدريس والأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف الفكري.

سيتم عرض محتوى التصور المقترح، وآلية تنفيذه في جانبين يتعلقان بمحوري الدراسة وهما: عضو هيئة التدريس، والأنشطة الطلابية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: دور وممارسات عضو هيئة التدريس للوقاية من التطرف الفكري.

يمكن تفعيل دور عضو هيئة التدريس في الوقاية من التطرف الفكري بجامعة القصيم من خلال وظائف الجامعة، وذلك على النحو التالي:

١. المحتوى التعليمي:

يقصد بالمحتوى التعليمي ما يقدم للطالب من قبل عضو هيئة التدريس من خلال العملية التعليمية والممارسات المتعلقة بالوقاية من التطرف الفكري داخل قاعة المحاضرات، وتشمل الآتي:

– المناهج والمقررات الدراسية: فهناك مجموعة من المقررات يشترك فيها جميع طلاب الجامعة في السنة التحضيرية كمقرر الثقافة الإسلامية، ويمكن إضافة مقرر خاص عن الأمن الفكري والوقاية من التطرف، أو إدراج الموضوع كوحدة دراسية أو فصل من فصول المقررات المتطلبة التي تقدم لجميع طلاب الجامعة.

– المفاهيم، والموضوعات، والمضامين: بحيث ينبغي أن يتضمن المحتوى الدراسي المقدم من قبل عضو هيئة التدريس موضوعات عن مخاطر التطرف الفكري والمفاهيم المرتبطة به، من خلال المقررات الدينية، والتربوية، والاجتماعية، والتاريخية، والسياسية، والقانونية، والأمنية، والإرشادية.

– طرق وأساليب التدريس: فعند الحديث عن موضوع التطرف الفكري وما يتعلق به من مفاهيم ينبغي استخدام طرق وأساليب واستراتيجيات تدريسية تتناسب مع كيفية مقاومة التطرف الفكري، كالاستراتيجيات التي تخاطب العقل والفكر من زوايا متعددة، والأساليب التي تنمي مهارات التفكير الناقد، والتحليل، والاستنباط، وحل المشكلات، وتشجع ثقافة

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

الحوار، والمناقشة، والإقناع، ومن الأمثلة على تلك الطرق والأساليب: "الحوار والمناقشة، والتعلم التعاوني، وحل المشكلات، والعصف الذهني".

– الوسائل وتقنيات التعليم الحديثة: فمع التقدم الذي نعيشه في هذا العصر يمكن لعضو هيئة التدريس الإفادة من وسائل التقنية الحديثة في قاعات الدرس؛ لممارسة دوره في الوقاية من التطرف الفكري، ومن ذلك: (أجهزة عرض الوسائط المتعددة، وقاعات الحوار والمناقشة الإلكترونية، وقواعد المعلومات على الشبكة العنكبوتية، وبرامج وتطبيقات الهواتف الذكية، ووسائل التواصل الاجتماعي).

٢. **النشاط والبحث العلمي:** تعد الممارسات المتعلقة بالأنشطة الطلابية والبحث العلمي إحدى الوسائل المهمة التي تساعد عضو هيئة التدريس وتمكنه من القيام بدوره في الوقاية من التطرف الفكري لذلك ينبغي تفعيلها واستغلالها الاستغلال الأمثل من خلال ما يأتي:

– المشاركة في البرامج والأنشطة المتعلقة بالتطرف الفكري داخل الجامعة وخارجها: كاللقاءات، والمحاضرات، والندوات، والملتقيات العلمية، والمعارض، والمسابقات، ويمكن تخصيص الوقت لذلك بالاستفادة من الساعات المكتبية، أو إدراج تلك البرامج والأنشطة في جدول عضو هيئة التدريس.

– المساهمة في تقديم أبحاث عن التطرف الفكري أو المشاركة فيها من قبل أعضاء هيئة التدريس كل فيما يتعلق بتخصصه، سواء في الجوانب النظرية: كنشأة التطرف وأحكامه ونظرياته، ومخاطره وتداعياته، أو الدراسات الميدانية والتطبيقية التي تطبق على طلاب الجامعة أو غيرهم من الشباب، في الفئات العمرية المختلفة، مع الاستعانة بأدوات المقابلة والاستبانة والمقاييس المختلفة.

– تشجيع الطلاب وتحفيزهم على الاطلاع والبحث في موضوع التطرف الفكري، وتكليفهم بأنشطة لا صفية تتعلق بكتابة تقارير، أو إعداد أبحاث جامعية عن التطرف الفكري ومخاطره على الفرد والمجتمع، وكيفية التصدي له، وتوجيههم وإرشادهم إلى الطرق الصحيحة للبحث، وإلى مصادره الموثوقة كالمكتبات، والمواقع الإلكترونية، والإشراف على أبحاثهم في الملتقيات العلمية، ودعمهم معنوياً من خلال التقييم الإيجابي لما يقدمونه.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– عقد اللقاءات الفردية والجماعية مع طلابه للمناقشة والحوار حول القضايا الاجتماعية عامة، وموضوع التطرف الفكري على وجه الخصوص، وتحديد توجهاتهم، وسماع آرائهم، وانطباعاتهم حول تلك القضايا والمواضيع، وتصحيح ما لديهم من الأفكار الخاطئة بالمنهج الشرعي، والأساليب الموضوعية.

– تفقد احتياجات الطلاب المادية، ومساعدتهم في حل مشاكلهم الشخصية والاجتماعية، ومراعاة أحوالهم وظروفهم، وتقبل أعذارهم إذا التمس صدقها، وخلق جو من الألفة والمحبة والتعاون بينه وبين طلابه، وفيما بين الطلاب.

– المساهمة مع المختصين والخبراء من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة في إعداد وثيقة الحقوق والواجبات الطلابية، وينبغي أن تتضمن هذه الوثيقة إضافة إلى الحقوق المتعلقة بالتعليم والإعداد المهني والأكاديمي، الحقوق الإنسانية والفكرية والأخلاقية، وحرية التعبير وإبداء الرأي، والحوار والمناقشة، وفق ضوابطها، وفي المقابل تُعرِّف هذه الوثيقة الطالب بما عليه من واجبات تجاه جامعته، وأساتذته، وزملائه، ومجتمعه.

٣. **المساهمة في خدمة المجتمع:** يستطيع عضو هيئة التدريس تقديم خدمات متعددة ومتنوعة لمجتمعه، ومن ذلك القيام بدوره المجتمعي في الوقاية من التطرف الفكري، وهذا يتطلب من العضو انفتاحاً أكبر على مجتمعه، والتواصل مع شرائحه المختلفة، ويتم ذلك عن طريق الآتي:

– المشاركة في عضوية بعض اللجان والحملات الحكومية الرسمية المرتبطة بالمؤسسات الأمنية أو الدينية، كلجان المناصحة بوزارة الداخلية، وحملة السكينة بوزارة الشؤون الإسلامية، والقيام بزيارات لتلك المؤسسات المعنية بالوقاية من التطرف، أو مواجهته؛ للوقوف على الإجراءات والأنظمة المتعلقة بالتعامل مع المتطرفين فكرياً.

– المساهمة الإعلامية في التوعية من خطر التطرف الفكري على المجتمع من خلال البرامج الحوارية، أو التقارير والتحقيقات في وسائل الإعلام المختلفة المقروءة، والمسموعة، والمرئية، كالصحف والمجلات، والإذاعة، والقنوات الفضائية، والمنتديات الإلكترونية، وتحفيز تلك الوسائل على الاهتمام المستمر بتناول قضايا التطرف الفكري.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– الإفادة من خلال وسائل التواصل الاجتماعي المتعددة كالفيس بوك، وتويتر، والسناب شات، والواتس أب، وغيرها، وذلك بإنشاء الحسابات فيها والتواصل مع أفراد المجتمع عموماً، والطلاب على وجه الخصوص، ومحاورتهم، ومناقشتهم، وتقديم النصح والتوجيه لهم في كافة القضايا التي تهم المجتمع، ومنها موضوع الوقاية من التطرف الفكري .

ثانياً: دور وبرامج الأنشطة الطلابية للوقاية من التطرف الفكري.

يمكن تفعيل دور الأنشطة الطلابية بجامعة القصيم في الوقاية من التطرف الفكري من خلال مجالات النشاط الطلابي المتنوعة التي تقدم للطلاب، وذلك على النحو التالي:

١. **المجال الثقافي:** ويعد هذا المجال من أهم مجالات النشاط الطلابي التي يمكن من خلالها تقديم جرعات وقائية مباشرة للوقاية من التطرف الفكري، ويتم ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة والبرامج ومنها:

– تكثيف اللقاءات، والمحاضرات، والندوات، والمؤتمرات العلمية المتعلقة بموضوع التطرف الفكري وجوانبه المتعددة، ودعم مشاركة الطلاب في تلك الندوات والمؤتمرات بأبحاثهم، وإطلاعهم على نتائج الأبحاث العلمية التي تظهر ارتباط التطرف الفكري بالإرهاب والترويع .

– إنشاء مركز للحوار الطلابي، وعقد حلقات الحوار والمناقشة الطلابية، والمناظرات بين التخصصات، والأجيال المختلفة، وبين المسؤولين، وأعضاء هيئة التدريس، والطلاب.

– إعداد النشرات والمطويات والمجلات العلمية الموضحة للأمن الفكري، ومخاطر التطرف الفكري، وضرورة الالتزام الفكري المنبثق من ثقافة المجتمع، والتعاون مع مكتبة الجامعة، وذلك بتزويدها بالكتب والأبحاث والدراسات التي تتناول التطرف الفكري وأبعاده .

– تنظيم المسابقات الثقافية والعلمية التي يدور محورها حول موضوعات التطرف والانحرافات الفكرية.

– تضمين المواقع الإلكترونية بالجامعة والكليات أبواباً ثابتة عن الوقاية من التطرف الفكري، وتخصيص مواضيع مثبتة للإجابة عن أسئلة واستفسارات الطلاب حول كل مايتعلق بذلك .

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

٢. **المجال الاجتماعي:** ويمكن من خلال هذا المجال تعزيز الروابط الاجتماعية، وجعل الطلاب أكثر قدرة على المثابرة وتحمل المسؤولية، والمساهمة في تنمية مجتمعهم، وهذا يسهم بشكل غير مباشر في حماية الطلاب من الانفصال عن واقعهم الاجتماعي، وبالتالي البعد عن التطرف، ومن الأنشطة والبرامج في هذا المجال:

– الرحلات والزيارات الطلابية لمناطق ومدن المملكة، والمعالم الوطنية، والأماكن التاريخية التي تعزز ارتباط الطالب بحضارته، وانتماءه لوطنه.

– إنشاء صندوق التكافل الطلابي بمساهمة من منسوبي الجامعة وطلابها؛ لمساعدة المحتاجين من زملائهم.

– إنشاء أندية طلابية يتاح من خلالها للطلاب انتخاب القيادات التي تمثلهم للمشاركة في اتخاذ القرار داخل الجامعة فيما يتعلق بشؤونهم، وليشكلوا حلقة الوصل بينهم وبين إدارة الجامعة لإيصال مطالبهم.

– زيارة المؤسسات الحكومية المعنية بالوقاية من التطرف الفكري ومواجهته وعلاجه، كالمؤسسات الأمنية، والدينية، والاجتماعية.

– البرامج التوعوية والإرشادية من خلال اللقاءات المباشرة، أو بموقع ومنتديات الجامعة، أو عن طريق الوسائل الإعلامية، أو وسائل التواصل الاجتماعي.

– المساهمة في تقديم الخدمات والمساعدات الإنسانية والاجتماعية والبيئية والصحية.

– تكثيف المشاركة في الاحتفالات والمناسبات الوطنية.

– زيادة التثقيف والتوعية الأمنية للطلاب من خلال استضافة المختصين والمسؤولين الأمنيين.

– تنظيم المعارض الفنية ومشاركة الطلاب بعرض أعمالهم عن موضوع التطرف الفكري.

٣. **المجال المسرحي:** ويمتاز هذا المجال بأنه يجمع في أهدافه بين الجوانب التربوية والتعليمية والترفيهية، فهو يمنح الطلاب نوعاً من التسلية الهادفة مما يزيد فرص المشاركة فيه، والإقبال عليه، ومن أنشطته وبرامجه:

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– أنشطة التمثيل، والعروض المسرحية التي تخاطب وجدان الطلاب؛ لحمايتهم من الوقوع في مصائد التطرف، وبما لا يتعارض مع الشرع والأعراف والتقاليد بالمملكة.

– الخطابة والإلقاء والتعبير، بحيث يتم تحفيز جماعات الخطابة والإلقاء والتعبير والصحافة والإذاعة الطلابية على الاهتمام بتناول الموضوعات المتعلقة بالتطرف الفكري ومصادره، وأسبابه، ومخاطره، وسبل التصدي له.

– القصائد الشعرية والأناشيد، من خلال تنظيم المسابقات في هذا الجانب، وتقديم قصائد تحاكي واقع بعض المتطرفين فكرياً، وما تم حيالهم لعودتهم الى رشدهم، ومعالجة انحرافاتهم الفكرية.

٤. **مجال الإبداع وتطوير المهارات:** فمن خلال هذا المجال يمكن تبني وصقل مواهب الطلاب، وتنمية شخصياتهم من جميع الجوانب، وبالأخص الجانب العقلي والفكري، ويتم ذلك من خلال الآتي:

– عقد الدورات التدريبية والتثقيفية حول الوقاية من التطرف الفكري لرواد النشاط، والقيادات الطلابية.

– تفعيل دورات التنمية البشرية، وتطوير الذات كالدورات الشرعية، والتربوية، ومهارات الاتصال، وإدارة الوقت، والتسويق، واللغة، والحاسب، والعمل التطوعي وغيرها.

– إعداد وتطبيق اختبارات ومقاييس الصحة النفسية، وتقديم الاستشارات التربوية، والنفسية، والاجتماعية العامة، وفيما يخص التطرف الفكري يقوم نخبة من المختصين بإعداد مقياس للتطرف الفكري، يراعى فيه طبيعة المجتمع السعودي.

٥. **المجال الكشفي:** وتتميز الأنشطة الكشفية بأنها من أكثر مجالات النشاط التي تنمي لدى الطلاب قيم الإخاء والتعاون، والبذل والعطاء والإيثار، والاعتماد على النفس، والعمل المنظم، والارتباط بالقيادة، والانصهار في روح الفريق الواحد والولاء للمجموعة، وعدم التفرد بالرأي أو اتخاذ القرار، لذلك يمكن من خلال هذا المجال تحقيق جانب كبير من دور الأنشطة الطلابية في الوقاية من التطرف، ومن الأمثلة على ذلك:

– إقامة المعسكرات الكشفية والتدريبية داخل الجامعة وخارجها، بمختلف مناطق المملكة أو الدول الأخرى؛ للاختلاط والتعايش مع الثقافات الأخرى.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

– المشاركة في المهرجانات الوطنية والسياحية؛ لتنمية الفكر المعتدل، وتحقيق الانتماء الوطني.

– المشاركة في المناسبات والمواسم الدينية كموسم الحج.

– المساهمة الأمنية أثناء الحوادث أو الكوارث لا قدر الله.

٦. **المجال الرياضي:** وتعد أنشطة هذا المجال من أكثر الأنشطة التي تجد رواجاً وقبولاً بين الطلاب، لذلك ينبغي استغلال هذه الخاصية لتفعيل دور النشاط الطلابي في الوقاية من التطرف الفكري، وذلك من خلال الآتي:

– التأكيد على إنشاء أندية رياضية طلابية بكافة الكليات لممارسة النشاط الرياضي، وتفعيل النشاط الرياضي بها لتحقيق التوازن في شخصية الطلاب، وإشباع حاجاتهم وميولهم واتجاهاتهم، وتعزيز الصحة النفسية والبدنية لديهم.

– إقامة المنافسات والمسابقات الرياضية في مختلف الألعاب بحسب ميول الطلاب وهواياتهم؛ لبث روح المنافسة الرياضية الشريفة بينهم.

– المشاركة في الأنشطة والمسابقات الرياضية خارج الجامعة مع المؤسسات والجامعات الأخرى، بغرض الالتقاء بين الشباب الجامعي ومخالطته لكافة أطياف المجتمع، واحتكاكه بالثقافات المختلفة.

– تبادل الزيارات مع الأندية الرياضية؛ لتخفيف حدة التعصب لتشجيع الأندية بين الجماهير.

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

ثانيا: الدراسات المقترحة:

هناك حاجة لبحث ودراسة العديد من الجوانب المتعلقة بموضوع التطرف الفكري والوقاية منه، ومن الأبحاث والدراسات المقترحة في ذلك:

١. تطبيق دراسات مشابهة لهذه الدراسة على الجامعات الأخرى، والمدرسة الثانوية، وبعض مؤسسات المجتمع، والأجهزة الأمنية والحكومية، ومقارنة النتائج بنتائج الدراسة الحالية؛ حتى تتكامل الأدوار في الوقاية من التطرف الفكري.

٢. إجراء أبحاث ودراسات نظرية وتطبيقية عن دور المناهج سواء بالمرحلة الثانوية، أو الجامعية، في الوقاية من التطرف الفكري.

٣. إجراء أبحاث ودراسات حول الخطاب الإعلامي للجماعات المتطرفة من خلال تحليل عناصره التي يعتمد عليها في ترويج الأفكار المتطرفة، كالفتاوى المضللة، والأناشيد، والأفلام.

٤. إجراء أبحاث ودراسات تاريخية ومقارنة حول الفكر المتطرف، والجماعات المتطرفة قديماً وحديثاً؛ لإيجاد القواسم والعوامل المشتركة التي أدت إلى نشوء هذا الفكر في سبيل الوقاية من خطره

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

قائمة المراجع

أولاً: قائمة المراجع العربية

- إبراهيم، إبراهيم نورين. (٢٠١٠م). *دور الأستاذ الجامعي في البحث العلمي*. أوراق الندوة العلمية "معوقات البحث العلمي الأسباب والحلول". جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية. السودان، ص ص ٩ – ٤٦.
- إبراهيم، أحمد حسني. (٢٠٠٨م). متطلبات تفعيل دور الريادة الطلابية في مواجهة ظاهرة التطرف الفكري لدى بعض طلاب الجامعة "دراسة مطبقة على بعض كليات جامعة الفيوم". مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر. ع(٢٤)، ص ص ٤٥٣ – ٥٠٥ .
- الإتربي، هويدا محمود. (٢٠١١م). دور الجامعة في تحقيق الأمن الفكري لطلابها "تصور مقترح". مجلة مستقبل التربية العربية. مصر. مجلد ١٨ ع(٧٠)، ص ص ٢٢٤ – ١٥٧ .
- أحمد، رفعت صالح. (٢٠١٦م). الرؤية الاستراتيجية لمواجهة الغلو والتطرف في السودان. رسالة ماجستير غير منشورة. معهد البحوث والدراسات الاستراتيجية، جامعة أم درمان الإسلامية: السودان.
- أحمد، مصطفى محمود. (٢٠٠٨م). دور الأنشطة الطلابية في تدعيم قيم المواطنة الصالحة لدى الشباب الجامعي دراسة مطبقة على الطلاب المشاركين في الأنشطة الطلابية بالمعهد. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. مصر. ع(٢٥)، ص ص ١٨٧١ – ١٩٦٣ .
- أحمد، ممدوح صابر؛ والشركسي، أحمد صابر. (٢٠٠٩م). التطرف الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية. مجلة دراسات عربية في علم النفس. مصر. مجلد ٨ ع(٤)، ص ص ٧٩١ – ٨٢٩ .
- إدريس، جمال نور الدين. (٢٠١٤م). *دور الأستاذ الجامعي في خدمة البحث العلمي*. المؤتمر العلمي السادس عشر للجمعية المصرية للتربية العلمية "التربية العلمية موجهات للتميز". مصر، ص ص ٤٧ – ٧١.
- إسماعيل، عزت سيد. (١٩٩٦م). *سيكولوجيا التطرف والإرهاب إطار نظري وتطبيق ميداني*. الكويت: مجلس النشر العلمي.
- الأصفر، أحمد عبدالعزيز. (٢٠١١م). *المدخل الاجتماعي لمعالجة الفكر المنحرف*. ندوة علمية بعنوان: التصدي للفكر الإرهابي والحد من تجنيد الشباب. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الأكلبي، مفلح بن دخيل؛ وأحمد، محمد آدم، (٢٠١٠م). استراتيجية مقترحة لغرس قيم الأمن الفكري لدى الطلاب لتحصينهم ضد التطرف والإرهاب. مجلة البحوث الأمنية. الرياض. مجلد١٩ ع(٤٦)، ص ص ٧٦ – ١٢٥ .
- البخاري، محمد بن إسماعيل. (١٤٢٢هـ). *صحيح الإمام البخاري*. بيروت. لبنان: دار طوق النجاة.

- البدر، بدر بن ناصر. (١٤٣٠هـ). *ظاهرة الإرهاب والتطرف أسبابها وموقف المملكة العربية السعودية منها* . مؤتمر الإرهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.
- البرعي، وفاء محمد. (٢٠٠٢م). *دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري*. مصر: دار المعرفة الجامعية.
- البشري، عايش بن عطية. (٢٠١١م). *دور الجامعة في تعزيز مبدأ الوسطية بين طلابها من خلال أنشطة التربية الإسلامية*. مؤتمر دور الجامعات العربية في تعزيز مبدأ الوسطية بين الشباب العربي. المدينة المنورة: جامعة طيبة.
- بلاجي، عبدالسلام. (٢٠٠٥م). العوامل المغذية للتطرف. مجلة الفرقان. المغرب. *ع (٥١)*، ص ص ٢٤ – ٣٦.
- بن بيه، عبدالله بن الشيخ. (٢٠٠٧م). *الإرهاب التشخيص والحلول*. الرياض: شركة العبيكان.
- بنجر، آمنة بنت أرشد. (٢٠٠٦م). الدور التربوي للأسرة الخليجية في وقاية أبنائها من الغلو والتطرف من منظور تربوي إسلامي. مجلة مستقبل التربية العربية. مصر. *مجلد ١٢* ع(٤٣)، ص ص ١٣٣ – ١٨٤ .
- بني عيسى، عبدالرؤوف أحمد. (٢٠١٦م). *توظيف الدراسات القرآنية في الوقاية من التطرف والإرهاب*. المؤتمر الدولي القرآني الأول "توظيف الدراسات القرآنية في علاج المشكلات المعاصرة. السعودية: جامعة الملك خالد.
- بوخميس، بوفولة. (٢٠١٠م). التطرف والانحراف مقاربة نفسية اجتماعية. مجلة شبكة العلوم النفسية العربية. عنابة. الجزائر. *ع(٢٥)*، ص ص ٤٦ – ٥٠ .
- الثقفي، سلطان بن أجمد. (٢٠٠٧م). *التطرف والغلو وعلاقتهما بالإرهاب*. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- جافيكا، إسماعيل لطفي. (٢٠٠٤م). الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان الشرع. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض. *مجلد(٢)*، ص ص ٣١٤ . ٣٣٧.
- الجحني، علي بن فايز. (٢٠٠٨م). الانحراف الفكري ومسؤولية المجتمع. حولية كلية المعلمين. أبها. *ع (١٢)*، ص ص ٥٧ – ٩١.
- الجحني، علي بن فايز. (٢٠١١م). دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري. مجلة دراسات وأبحاث. جامعة الجلفة. الجزائر. *ع (٤)*، ص ص ٢٤٨ – ٢٧٧.
- الجراد، سفير أحمد. (٢٠١٤م). *ظاهرة التطرف الديني الواقع والتطبيق " دراسة علمية حول ظاهرة التطرف الديني والتكفير ومفاهيم الغلو بشكل عام"* . دمشق: دار العصماء.
- الجرجاني، محمد الشريف. (١٩٨٥م). *كتاب التعريفات*. بيروت: مكتبة لبنان.

- جلال، عبدالفتاح أحمد؛ وآخرون. (١٩٩٤م). دور المدرسة الثانوية في مواجهة مشكلة التطرف. مجلة العلوم التربوية. مصر. *مجلد ١* ع(٢)، ص ص ٩ – ٢٩ .
- الجندي، أحمد السيد عثمان. (١٩٩٤م). التطرف في المجتمع الإسلامي المعاصر. مجلة الوعي الإسلامي. الكويت. ع *(٣٤١)*، ص ص٥٦ – ٥٨.
- حافظ، أسامه إبراهيم؛ ومحمد، عاصم عبدالماجد. (٢٠٠٤م). *حرمة الغلو في الدين وتكفير المسلمين*. الرياض: مكتبة العبيكان.
- حجازي، أكرم. (٢٠٠٥م). النظرية الاجتماعية الموجز في النظريات الاجتماعية التقليدية والمعاصرة. كلية الآداب، جامعة تعز: اليمن.
- الحربي، علي سليم. (٢٠١١م). *اتجاهات الشباب السعودي نحو ظاهرة التطرف الفكري "دراسة اجتماعية على عينة من طلبة جامعة القصيم"*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية: الأردن.
- حريز، محمد الحبيب. (٢٠٠٥م). *واقع الأمن الفكري*. في الأمن الفكري. الرياض جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- حسانين، أحمد جمعة، (١٩٩١م). دور التربية في علاج مشكلة التطرف بين الشباب. مجلة كلية التربية بأسيوط. مصر. *مجلد ١* ع(٨)، ص ص ٣٣٦ – ٣٧٥.
- الحسن، إحسان محمد. (٢٠٠٩م). *مبادئ علم الاجتماع الحديث*. (ط٢). الأردن: دار وائل للنشر.
- الحسين، أسماء بنت عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). أسباب الإرهاب والعنف والتطرف دراسة تحليلية. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض. *مجلد(٣)*، ص ص ١٣٢ . ١٥٩.
- الحقيل، سليمان بن عبدالرحمن. (٢٠٠١م). حقيقة موقف الإسلام من التطرف والإرهاب. الرياض: مطابع الحميضي.
- حمزة، محمد. (٢٠١٢). *مكافحة الإرهاب والتطرف وأسلوب المراجعة الفكرية*. جامعة نايف. برنامج الانتربول لتطوير التدريب الشرطي في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.
- الحمود، إبراهيم بن ناصر. (٢٠٠٨م). *الانحراف الفكري وعلاقته بالإرهاب*. الرياض: مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- ابن حنبل، أحمد بن محمد. (١٩٩٥م). *مسند الإمام أحمد بن حنبل*. المجلد الثامن. القاهرة. مصر: دار الحديث.
- الحوشان، بركة بن زامل. (١٤٣٠هـ). *وظيفة الأسرة في تحصين أبنائها ضد التطرف والإرهاب وتعزيز الانتماء الوطني*. المؤتمر الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات". الرياض. جامعة الملك سعود.

- خضر، أحمد محمد زين. (٢٠٠٩م). ظاهرة التطرف وأثرها في الدعوة إلى الله. مجلة معالم الدعوة الإسلامية. جامعة أم درمان الإسلامية. السودان. ع(٢)، ص ص ١٨٣ – ٢٠٠ .
- خليل، حسن محمد. (١٩٩٤م). *موقف الإسلام من العنف والعدوان وانتهاك حقوق الإنسان*. القاهرة: مطبوعات دار الشعب.
- الخميسي، السيد سلامة. (١٩٩٣م). تربية التسامح الفكري صيغة تربوية مقترحة لمواجهة التطرف. مجلة التربية المعاصرة. مصر. ع(٢٦)، ص ص ٧٧ – ١٠٩ .
- الخواجة، محمد ياسر. (٢٠١٥م). *التطرف الديني ومظاهره الفكرية والسلوكية*. الرباط: مؤسسة مؤمنون بلا حدود.
- أبو دف، محمود خليل؛ ومنصور، نعمة عبدالرؤوف. (٢٠١١م). دور الأستاذ الجامعي في تعزيز منهاج التفكير السليم لدى طلبته في ضوء المعايير الإسلامية. مجلة الجامعة الإسلامية للبحوث الإنسانية. غزة. مجلد ١٩ ع(١)، ص ص ٦٧ – ١٣٣ .
- رزق، حنان عبدالحليم. (٢٠٠٦م). التربية الإسلامية في مواجهة التطرف الديني والإرهاب لدى بعض الشباب الجامعي "دراسة ميدانية" . مجلة كلية التربية. جامعة المنصورة. ع(٦١)، ص ص٩٤ – ٢١١ .
- رشوان، حسين عبدالحميد. (٢٠٠٢م). *الإرهاب والتطرف من منظور علم الاجتماع*. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.
- الرشيدي، أحمد كامل؛ ومحمد، عبدالسلام إبراهيم. (١٩٩٢م). التربية في مواجهة ظاهرة التطرف. مجلة كلية التربية بأسيوط. مصر. مجلد١ ع(٨)، ص ص ٤٥٣ – ٤٨٤.
- الرميح، يوسف بن أحمد. (٢٠٠٨م). التطرف بين طلاب الجامعة العوامل وسبل المواجهة دراسة نظرية. مجلة كلية الآداب بقنا. جامعة جنوب الوادي. ع(٢٥)، ص ص٢٣١ – ٢٥٢ .
- الزحيلي، وهبة. (٢٠٠٥م). التطرف في الإسلام. مجلة هدي الإسلام. الأردن. مجلد(٤٩) ع(٢)، ص ص ٢٣ – ٢٩.
- الزنبحي، عاتق بن صالح. (٢٠٠٩م). *دور الجامعة في مواجهة الانحرافات الفكرية لدى الشباب* "دراسة تحليلية لبرامج جامعة أم القرى في ضوء التربية الإسلامية". رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الزهراني، سعيد بن أحمد. (١٤٢٨هـ). *خطة المدرسة لمواجهة الفكر المنحرف لدى منسوبيها* . جدة: مركز الإدارة المدرسية.
- الزهراني، عبدالله أحمد. (٢٠١٣م). دور مؤسسات التعليم العالي في مواجهة مظاهر التطرف الفكري. مجلة كلية التربية بجامعة الأزهر. مصر. ع (١٥٢)، ص ص ٧٧١ – ٧٩٩ .

- زيدان، عصام محمد. (٢٠٠١م). العلاقة بين البطالة والولاء للوطن والتطرف لدى خريج الجامعة. مجلة كلية التربية بالمنصورة. مصر. ع *(٤٦)*، ص ص ٣٦٠ – ٤٠٦
- سالم، زينب. (٢٠٠٦م). *في بيتنا مراهق متطرف دينيا دراسة نفسية اجتماعية للدوافع وكيفية الوقاية*. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- السبيعي، خالد بن صالح. (٢٠٠٥م). العوامل المؤدية إلى ضعف مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية ووسائل التغلب عليها من وجهة نظر طلاب جامعة الملك سعود. مجلة رسالة الخليج العربي. السعودية. *ع(٩٤)*، ص ص ٥٥ – ١٠٩ .
- السبيعي، سعد عبيد. (٢٠٠٦م). *عوامل انتشار الفكر التكفيري وآثاره وأساليب مواجهته "دراسة مسحية من وجهة نظر طلاب الجامعات السعودية بمدينة الرياض"*. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الشرطية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- السبيعي، ونيان عبيد. (٢٠١٣م). *دور الجامعات السعودية في تعزيز الأمن الفكري "دراسة تحليلية لمقررات الثقافة الإسلامية في الجامعات الإسلامية"*. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية الدراسات العليا، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية: الرياض.
- السدلان، صالح بن غانم. (٢٠٠٤م). أسباب الإرهاب والعنف والتطرف. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض. *مجلد(٣)*، ص ص ٨ . ٣٧.
- السديس، عبدالرحمن بن عبدالعزيز. (٢٠٠٥م). *الشريعة الإسلامية وأثرها في تعزيز الأمن الفكري*. في الأمن الفكري. الرياض. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- سراج الدين، إسماعيل. (٢٠١٤م). *التحدي رؤية ثقافية لمجابهة التطرف والعنف*. المغرب: مؤسسة مؤمنون بلا حدود للدراسات والأبحاث.
- السعيدين، تيسير بن حسين. (٢٠٠٥م). دور المؤسسات التربوية في الوقاية من الفكر المتطرف. مجلة البحوث الأمنية. الرياض. *مجلد ١٤* ع(٣٠)، ص ص ١٥ – ٦٢ .
- سلمان، نصر. (٢٠٠٣م). أهم الوسائل العلاجية لظاهرتي الغلو والتطرف. مجلة جامعة الأمير عبدالقادر للعلوم الإسلامية. الجزائر. *ع(١٤)*، ص ص ١٩٥ – ٢١٠ .
- السماعيل، عبدالله بن محمد. (٢٠١٤م). *ظاهرة التكفير الأسباب الآثار العلاج*. الرياض: دار مملكة نجد.
- السيد، طارق. (٢٠١٢م). *الانحراف الاجتماعي الأسباب والمعالجة*. الإسكندرية. مصر: مؤسسة شباب الجامعة.
- سيد، محمد نجدي. (٢٠١٠م). السياسة الغربية في الشرق الأوسط وعلاقتها بالتطرف الفكري للشباب الجامعي دراسة مطبقة على الطلاب بجامعة جنوب الوادي. المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين

مجلة كلية التربية . جامعة طنطا
ISSN (Print):- 1110-1237
ISSN (Online):- 2735-3761
https://mkmgt.journals.ekb.eg
المجلد (٩٠) أكتوبر ٢٠٢٤م

للخدمة الاجتماعية "انعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية". القاهرة. *مجلد(٣)*، ص ص ١٢٣٢ . ١١٦٦.

- شبانة، محمد كامل. (٢٠٠٥م). التطرف الفكري في حياتنا دوافعه وعلاجه. مجلة الوعي الإسلامي. الكويت. *ع (٤٧٢)*، ص ص١٤ – ١٧.
- الشبل، علي بن عبدالعزيز. (٢٠٠٤م). الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب والعنف. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض. *مجلد(١)*، ص ص ٣٤٤ . ٣٨٨.
- شحاتة، حسن ؛ وبنجر، آمنة أرشد. (٢٠٠١م). *تطوير النشاط الطلابي في كليات التربية للبنات لإثراء البيئة التربوية*. المؤتمر التاسع للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية. السعودية. الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، ص ص ٣٠١ – ٣٨٩ .
- شلال، عباس علي. (٢٠١٠م). التطرف سلوك أما.. أو. مجلة ثقافتنا. العراق. *ع (٨)*، ص ص ١١٥ – ١١٩.
- الشهراني، بندر بن علي. (١٤٣٠هـ). تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تحقيق الأمن الفكري. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم التربية الإسلامية والمقارنة، كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.
- الشهراني، معلوي بن عبدالله. (٢٠١٤م). *الغلو والتطرف وعلاقته بالإرهاب*. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشهري، فايز بن عبدالله. (٢٠١٢م). *استعمال الانترنت في تمويل الإرهاب وتجنيد الإرهابيين*. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- صالح، جلال الدين محمد. (٢٠٠٨م). *الإرهاب الفكري أشكاله وممارساته*. الرياض: مركز الدراسات والبحوث بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- صالح، محمد محمود؛ والقرشي، خلف سليم. (٢٠١٣م). العنف الفكري كشكل من أشكال الإرهاب ودور الجامعة في مواجهة هذا التطرف. مجلة الثقافة والتنمية. مصر. *ع(٧٣)*، ص ص١٠١ – ٢٢٤.
- الصاوي، صلاح. (٢٠٠٩م). التطرف الديني الرأي الآخر. القاهرة: دار الفكر العربي.
- صليبا، جميل. (١٩٨٢م). *المعجم الفلسفي بالألفاظ العربية والفرنسية والإنكليزية واللاتينية*. المجلد الأول. بيروت: دار الكتاب اللبناني.
- صيام، سري محمود. (٢٠١٢م). *الدور الفكري للموسسات التربوية في مواجهة الغلو والتطرف*. حلقة علمية بعنوان: مواجهة ظواهر الغلو والتطرف المؤدية للأرهاب. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

- الطبطبائي، محمد بن عبدالرزاق. (٢٠٠٤). التطرف في الدين دراسة شرعية. السجل العلمي لمؤتمر موقف الإسلام من الإرهاب. الرياض. *مجلد(٢)*، ص ص ٣٥٦ . ٣٧٩.
- الطريف، غادة بنت عبدالرحمن، (٢٠١٤م). جهود المملكة في التخفيف من تطرف الشباب السعودي. مجلة البحوث الأمنية. الرياض. مجلد ٢٣ ع(٥٧)، ص ص ١٣ – ٧٩ .
- عبدالحي، رمزي أحمد. (٢٠٠٨م). *التربية وظاهرة الإرهاب دراسة في الأصول الثقافية للتربية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عبدالخالق، محمد عبدالمنعم. (٢٠٠٢م). مواجهة التطرف مسؤولية من. مجلة الوعي الإسلامي. الكويت. *ع(٤٣٧)*، ص ص ٤١ – ٤٣.
- عبدالستار، ليلى. (١٩٩٢م). تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف "دراسة تحليلية". مجلة دراسات تربوية. مصر. *مجلد٢* ج(٤٣)، ص ص ١٨٧ – ٢١٤.

قائمة المراجع الأجنبية:

- Ashraf، Afdal. (2012). *AL Qaeda's Ideology Through Political Myth and Rhetoric*. A Thesis Submitted for the Degree of PhD in International Relations. Faculty of international relations. St Andrews University. USA.
- Aricak، T، and Bekci، B. (2008). *Turkish Elementary School Students' Perceptions of Local and Global Terrorism*. Electronic Journal of Research in Educational Psychology. Indiana. *Vol (6)*، pp: 117-134.
- Broadbent، Robyn. (2013). *Using Grass Roots Community Programs as an Anti-Extremism Strategy*. Australian Journal of Adult Learning. Australian. *Vol (53)*، pp: 188-210.
- Canna، Sarah. (2011). *Countering Violent Extremism Scientific Methods & Strategies*. Russian Education and Society. USA: Air Force Research Laboratory.
- Clinch، Amy. (2011). *A Community Psychology Approach to Preventing Violent Extremism. Gaining The Views of Young People to Inform Primary Prevention in Secondary Schools*. A Thesis Submitted for the Degree of PhD in Child Psychology. School of Education The University of Birmingham. England.
- Gambetta، Diego & Hertog، Steffen. (2007). *Engineers of Jihad*. Sociology Working Papers. England: Department of Sociology، University of Oxford.
- Panina، G. V. (2010). *The Educational Environment as a Means for Overcoming Youth Extremism*. Russian Education and Society. Russian. *Vol (52)*، pp: 3-18.
- Quartermaine، Angela. (2014). *Pupils' Perceptions of Terrorism from a Sample of Secondary Schools in Warwickshire*. A thesis submitted in

fulfilment of the requirements for the Degree of Doctor of Philosophy in Education. Institute of Education. University of Warwick. London.

- Resnick، David. (2008). *Can Autonomy Counteract Extremism in Traditional Education?*. Journal of Philosophy of Education . UK. *Vol (42)*،pp: 107-118.
- Swami، Anita. (2013).*Perception of Terrorism of Secondary School Students in Greater Mumbai*. Voice of Research Journal. Mumbai. *Vol (2)*،pp: 5-8.
- Waghid، Yusef. (2009). *Education and madrassahs in South Africa: on preventing the possibility of extremism.* British Journal of Religious Education. Russian. *Vol (31)*، pp: 117-128.
- Zubok، Iu. & Chuprov، V. (2010). *The Nature and Characteristics of Youthful Extremism.* Russian Education and Society. Russian. *Vol (52)*، pp: 45-68.